# الفصل الأول

# الإطار العام للبحث

## ١-١ مقدمة:

لقد اكتسب دور الوسائط في التربية أهمية متزايدة بشكل متسارع بسبب التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الحديثة، وبسبب التطورات السريعة في العلم والتكنولوجيا مثل التطور في أشرطة الفيديو والاتصال عن بعد والحاسبات وأن تطبيق مثل هذه التقنية في المشروعات التربوية أصبح من أولويات الأفراد في جميع أنحاء العالم الذين يهتمون بتحسين نوعية التعليم والتعلم، وتوفير التربية لمن يرغب فيها ويبحث عنها.

ولقد شهدت العقود الثلاثة الماضية زيادة كبيرة في استعمال الحاسبات في التعليم وبخاصة في المدارس والجامعات وأدى هذا الاستخدام إلى حدوث تغير في مقدار التعلم من الكتاب الدراسي والمدرس ومن أمام شاشة الحاسب بالإضافة إلى التغيير في زيادة أهمية بعض المهارات التي يحتاجها الإنسان.

علماً بأن استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم بدأ في ستينيات القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية حيث اعتبر الكثير من علماء النفس أن الحاسوب وسيلة مثالية للتدريس المبرمج والذي بات يعتمد على التفاعل بين المتعلم والمعلم أو التفاعل بين المتعلم والبرمجيات التعليمية من خلال الأجهزة الالكترونية .

كما ظهرت برمجيات تعليمية كثيرة تتناول موضوعات تعليمية متنوعة ومتوافرة في الأسواق بحيث يسهل الحصول عليها ، وقد بني هذا الاستخدام على افتراض التعليم من الحاسوب أفضل من التعليم بالطريقة العادية نظرا لكثرة المعلومات والحاجة إلى تخزينها وإعادة استخدامها وفهمها ، واكتساب مهارة كيفية التعلم ، والبحث عن المعلومات.

إن إمكانات الحاسب الواسعة مثل قدرته على إجراء العمليات الحسابية والمنطقية بسرعة هائلة وبدقة وقدرته على الحوار والتفاعل مع المتعلمين، والقيام بالرسم والمحاكاة والنمذجة وحل المشكلات وغير ذلك من عمليات التفكير، تجعل الفرد يحاول الاستفادة من هذه الإمكانات في التربية.

وهناك عدة دراسات أظهرت أن استخدام الحاسوب في التعليم لا يقل فاعلية عن الطريقة العادية المتبعة في التدريس، وأنه زاد من ثقة الطلاب بأنفسهم. وان استخدام برمجيات التدريب والممارسة زاد من

تحصيل الطلاب، كما أنه يقلل العبء والمسئولية عن المدرس ويوفر من وقته، ويصبح دورة موجها ومشرفا أثناء تعلم الطلاب ذاتيا.

إن للحاسب الآلي فعالية في مجال تعليم الفنون كما له إمكانات عديدة في التصميم وتكوين الرسوم وتوليد الأشكال والألوان، مما يجعله أداة فاعلة في تنمية المهارات الفنية التشكيلية للمتعلمين وعلى الرغم من أن الحاسب الآلي قد غزى الحياة العصرية واتسعت دائرة استخدامه في شتى المجالات إلا أننا نلاحظ أن استخدام برمجيات متخصصة في مادة التربية الفنية تكاد تكون معدومة وبالذات في الجانب التطبيقي منها داخل مدارسنا.

في هذا البحث تتناول الدارسة فعالية استخدام حصص مصممة ببرنامج البوربوينت للمادة في رفع مستوى الأداء في الرسم والتلوين لدى طلاب الصف الثالث الثانوي والذي يحاول فيه الباحث أن يتعرف إلى أي مدى يمكن أن تكون هذه البرمجيات ذات اثر ايجابي في تدريس الجانب التطبيقي من هذه المادة

## ١-٢ مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أن هناك الكثير من عدم الاهتمام بمادة الفنون والتصميم في المدارس، حيث أن الكثير من القائمين على العملية التعليمية لا يعطون هذه المادة الأهمية من ضمن المواد المقررة في العملية التعليمية، وما زال الاهتمام منصباً على المواد العلمية والأدبية من غير الالتفات إلى أهمية مادة التربية الفنية، مما ينعكس بالتالي على الجوانب الشخصية والاجتماعية والنفسية والمهنية لمدرسي المادة، وتنعكس أيضا على مستوى الطلاب في المجالات المهارية والإبداعية والابتكارية، فمن هنا جاءت أهمية معالجة هذه القضية والعمل على تحفيز الطلاب للاهتمام بالمادة وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية للتربية الفنية .

حيث لوحظت هذه المشكلة من خلال خبرة الدارسة في تدريس المادة بالمدارس الثانوية، والاحتكاك الشخصي بالواقع الذي تعاني منه المادة في مدارسنا من عدم توفر قاعات دراسة تناسب المادة وعدم توفر المواد والخامات للمعلم وللطالب على حد سواء، وعدم توفر الكتاب المدرسي للطلاب، فقد لوحظ انخفاض واضح في المستوى الفني بشكل عام في السنوات الأخيرة في مجال الرسم والتلوين بالنسبة لأداء الطلاب وعدم تفاعلهم مع المادة بالشكل المطلوب، ومن هنا برزت الحاجة إلى ضرورة تحديد تلك المشكلات والعمل على وجود حلول لها .

وتماشيا مع الثورة التقنية واستخدام الحاسوب ببرمجياته المختلفة في العملية التعليمية تحاول الدارسة تصميم حصص باستخدام برنامج البوربوينت كأحد برامج العرض في تدريس الجانب التطبيقي في المادة

وهو الرسم والتلوين للتغلب على المشكلات سابقة الذكر ومعرفة مدى فعالية استخدام هذه الحصص في رفع المستوي المهارى والتفاعلي للطالبات في الرسم والتلوين لذا فقد طرحت الباحثة السؤال التالي

**ما مدى فعالية استخدام برنامج البوربوينت في تدريس الرسم والتلوين للصف الثالث الثانوي؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:-

١/ ما هو اثر تدريس الرسم والتلوين باستخدام برنامج البوربوينت في رفع مستوي الأداء للطالبات في المادة .

٢/ ما مدى إسهام المادة المصممة عبر برنامج البوربوينت في تحقيق أهداف التعلم ومخرجاته .

## ١-٣ أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية الدراسة في التالي :

١/الاستفادة من البرنامج المحوسب – والذي سيتم تصميمه من قبل الدارسة – في تدريس الرسم والتلوين للصف الثالث الثانوي.

٢/ ستقدم الدراسة دليلا عمليا لمدرسي الفنون والتصميم للتدريس بواسطة الحاسوب عبر برنامج البوربوينت، وبهذا قد تسهم الباحثة في تطوير تدريس الرسم والتلوين للصف الثالث الثانوي.

٣/ قد تضيف الدراسة إلى المكتبة السودانية نتائج علمية تخدم الباحثين والمهتمين بهذا المجال.

## ١-٤ أهداف الدراسة:

١- التعرف على الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار ألبعدي في الرسم والتلوين.

٢- التعرف على دافعية الطالبات نحو تدريس مادة التربية الفنية باستخدام برنامج البوربوينت.

٣- الوقوف على مستوى الأداء للطالبات في تطبيق مهارات الرسم والتلوين.

## ١-٥ فروض الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل ألبعدي في الرسم والتلوين.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل القبلي و ألبعدي.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل القبلي و ألبعدي.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة (التجريبية) وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ألبعدي في الرسم والتلوين عند مستوى مهارة الإتقان.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة (التجريبية) وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ألبعدي في الرسم والتلوين عند مستوى مهارة التطبيق.

## ١-٦ منهج الدراسة :

تستخدم الدارسة المنهج التجريبي للتوصل لأهمية استخدام البرامج المصممة بالحاسوب وخصوصا برنامج البوربوينت في تدريس الرسم والتلوين للصف الثالث الثانوي ومدى تأثيره على الجانب المهاري ورفع دافعية الطالبات للمادة .

## ١-٧ أدوات الدراسة:

تصميم حصص باستخدام برنامج البوربوينت وتجربته على طالبات الصف الثالث ومقارنته بالطرق التقليدية وذلك عن طريق الاختبار القبلي والبعدي.

### ١-٨ مجتمع الدراسة :

المدارس الثانوية طالبات الصف الثالث الثانوي .

### ١-٩ عينة الدراسة :

مجموعة من طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة البلك الثانوية بنات بمحلية كرري ولاية الخرطوم .

### ١-١٠ حدود الدراسة:

الحدود المكانية : يتم إجراء الدراسة على مجموعة من طالبات مدرسة البلك الثانوية بنات .

الحدود الزمنية : تجري الدراسة في العام الدراسي الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

الحدود الموضوعية: فاعلية استخدام برنامج البوربوينت في تدريس الرسم والتلوين للصف الثالث الثانوي

**١-١١ مصطلحات الدراسة:**

**١-١١-١ برنامج العروض التقديمية (البوربوينت ):** هو برنامج تقديم مؤسس على (ميكروسوفت ويندوز) ورسومات windows Microsoft برنامج نوافذ وشفافيات ، أو تقديمات مؤسسة على الحاسب الآلي فاروق سيد حسن (٢٠٠١،ص: ١٥٦)

**التعريف الإجرائي له :** هو عبارة عن برنامج يحتوي شرائح جاهزة لاستخدامها في التطبيقات التربوية كما يحتوي على كثير من المؤثرات الضوئية و الحركية و اللونية و الوميضية التي يمكن إضافتها إلى أي شريحة لشد انتباه التلميذة وتوجيهها نحو الدرس .

**١-١١-٢ الفَاعِلِيَّة:** وصَف في كل ما هو فاعل، مصدر صناعيّ من فاعِل: مقدرة الشيء على التأثير (معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي)

التعريف الإجرائي للفاعلية :بأنها درجة التطابق بين الأهداف التنظيمية والنتائج المتحققة.

## الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### ٢-١ تمهيد:

التّعليم من أهم المنظومات التي تقوم عليها أساس أي دولة في العالم فكل الدّول المتقدّمة من الأسباب الرئيسيّة لتقدّمها هو اهتمامها بالمنظومة التعليميّة وجعلها من الأولويات لبناء أساس رصين يقوم علية حاضر مضيء ومستقبل مشرق يدفعها للأمام نحو التقدّم والرّقي كما أنّ التكنولوجيا غزت مختلف جوانب الحياة وأصبح التطوّر التكنولوجي هو من أهم مقاييس تقدّم الأمم كما شملت التكنولوجيا أنظمة التّعليم المختلفة فأصبح هناك تكنولوجيا التّعليم.

### ٢-١-٢ مفهوم تكنولوجيا التعليم:

ذكر مصطفى ( ٢٠٠٣، ص: ١٩٧) استعملت كلمة تقنية- تكنولوجية- في الحضارة الإغريقية القديمة لتعني أساليب الترتيب المنطقي للأشياء والأنشطة والوظائف بما يجعلها قابلة للملاحظة والفهم والنقل المنظم.

أما المفهوم الحالي للتقنيات فيمكن تحديده بأنه أسلوب مبرمج يهدف إلى تطبيق المعرفة والخبرة (الأجهزة والمعدات)العلمية في مجال الحياة المختلفة، وإذا قمنا باستعارة هذا المفهوم وطبقناه في مجال التربية نقول بأن التقنيات التربوية أسلوب مبرمج في التربية يهدف إلى زيادة فعالية محاور العملية التربوية ورفع كفايتها الإنتاجية وتطويرها وتجديدها خلال إعادة تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها.

### ٢-١-٣ تعريف تكنولوجيا التعليم:

يرتبط مفهوم تكنولوجيا التعليم بالعمليات التي تتعلق بتصميم عملية التعليم والتعلم من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم ولقد عرف البعض تكنولوجيا التعليم على أنها:

١_ عملية منهجية منظمة لتصميم كل عمليات التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة، وتقوم أساسا علي نتائج البحوث التربوية ومصادر التعلم المتاحة للوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فاعلية وكفاية.

٢_ هي طريقة في التفكير فضلا عن أنها أسلوب في العمل وحل المشكلات يأخذ بنتائج البحوث التربوية والعلمية في ميادين المعرفة.

٣_ جميع الطرق والأدوات والمواد والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية معينة أو محددة من قبل، كما أنها طريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية.

٤_ عملية الاستفادة من المعرفة العلمية وطرق البحث العلمي في تخطيط وتنفيذ وتقويم كامل عملية التعليم والتعلم .

٥_ عرفت رابطة الاتصالات والتقنيات التربوية الأمريكية (AECT) تكنولوجيا التعليم على أنها: عملية مركبة ومتكاملة تشمل عدة عناصر هي : الإنسان والآلات والأجهزة المختلفة والآراء والنظريات والأفكار وأساليب العمل وطرق الإدارة لتحليل المشاكل وابتكار الحلول لتلك المشكلات التي تدخل في جميع جوانب التعلم الانساني ، وتتداخل هذه العناصر وتتفاعل معا من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة ، مع الأخذ بنتائج البحوث العلمية في كل الميادين من أجل الوصول إلى تعلم فعال.

٦_ نظام متكامل يضم الإنسان، والآلة، والأفكار، والآراء، وأساليب العمل، والإدارة، بحيث تعمل جميعا داخل أطار واحد متكامل.

٧- يعرفها عبد الوهاب (٢٠٠٤م،ص: ١٦) هي منظومة متكاملة تعمل علي إعداد وتقويم العمليّة التعليميّة لتحقيق أهداف موضوعية باستخدام أحدث الأبحاث التعليميّة عن طريق استخدام الموارد بشريّة وغير بشريّة لإضفاء جو من التعلّم المثمر وإكسابه المزيد من الفاعليّة والتّأثير للوصول إلي الأهداف المرجوّة من التعلّم.

عرفها احمد حامد منصور المذكور عند الصوفي(٢٠٠٤م،ص:٢٦) فقال:هي"جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محدودة من قبل، كما تهدف إلى تطوير ورفع فعالية النظام.

ذكر مصطفى (٢٠٠٣ ،ص: ٢٠٩) تعريف الموسوعة الأمريكية ١٩٧٨ :تعني تكنولوجيا التعليم ذلك العلم الذي يعمل إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الحاضر على نظامين الأول هو الأدوات التعليمية Hard ware والثاني المواد التعليمية Software والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة التي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية.

لجنة دراسة تكنولوجيا التعليم: في احد تقاريرها تحت عنوان (لكي نعمل على تحسين التعليم )عرّفت تكنولوجيا التعليم باعتبارها تتجاوز أي وسيلة أو أداة. فهي اشمل من مجرد حصيلة مجموع مكوناتها . أنها تعمل وفق نظام ومنهج في تصميم طريقة التدريس وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة على أساس

نتائج البحوث في مجال التعليم والاتصال الإنساني واستعمال خليط من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية بغرض تحقيق تدريس أكثر فعالية.

**٢-٢ تكنولوجيا التربية أم تكنولوجيا التعليم:**

يشير عبد الرحمن (١٩٩١م،ص:١٩) أن التكنولوجيا التربوية هي عملية مركبة متكاملة تشمل الأشخاص ، والإجراءات والأفكار ، والأجهزة ، والتنظيم وتحليل المشكلات والتخطيط والتطبيق والتقويم ووضع الحلول للمشكلات المتعلقة بجميع مظاهر تعلم الفرد وتأخذ حلول مشكلات جميع أوجه مصادر التعلم التي صممت أو اختيرت أو استخدمت لحدوث التعلم. وتتألف هذه المصادر من الرسائل والأشخاص والمواد والأجهزة والأساليب والبيئات. أما عمليات تحليل المشاكل فتتألف من وظائف التطوير التربوي لنظريات البحث والتصميم والإنتاج واختيار التقديم والتطبيق و الاستخدام، وعمليات تنظيم أو إدارة هذه الوظائف تعرف بوظائف التنظيم التربوي لإدارة التنظيم وتنظيم شؤون الموظفين.العلاقة بين هذه العناصر موضحة في نموذج مجال التكنولوجيا التربوية التالي:

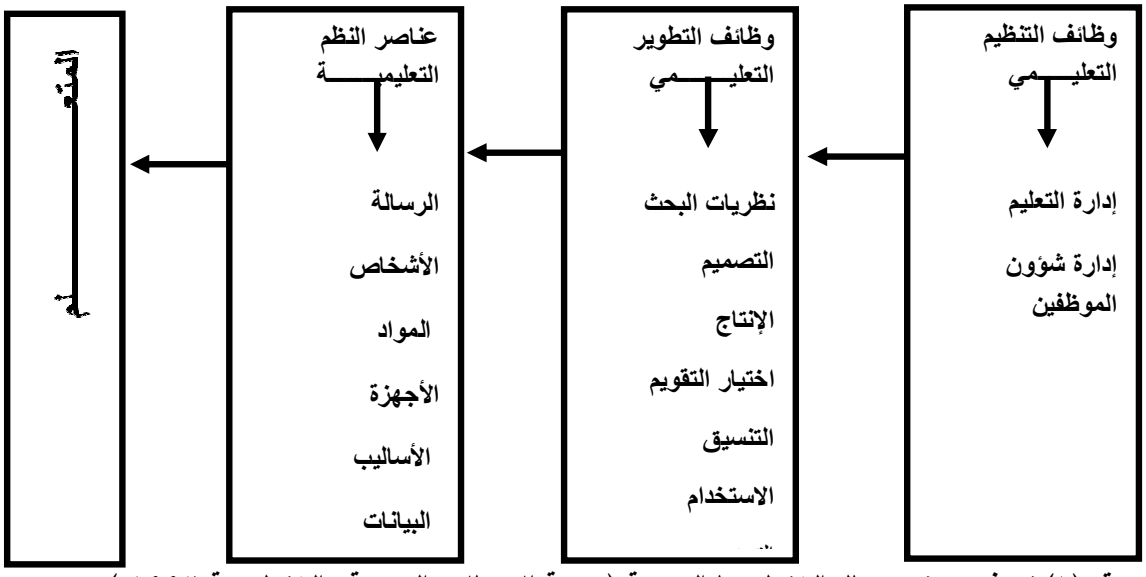


**شكل رقم (١) نموذج يوضح مجال التكنولوجيا التربوية (جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية ١٩٩٢م)**

**الحيلة (٢٠٠٤م ص:٣٢)**

أكدت جمعية الإيصال التربوية والتكنولوجيا الأمريكية (١٩٥٨م) أن تكنولوجيا التربية ظهرت كمسمى في عصر الثورة الصناعية الثانية أي في أوائل القرن العشرين.

ويضيف جابر، (م١٩٨٥، ص :١٠) أن مفهوم تكنولوجيا التربية مر بالعديد من مراحل التطور حيث بدأ النظر إليها كمعدات فأدوات مرورا بالوسائل السمعية البصرية وصولا إلى إعداد البرامج التعليمية .وتشتمل على نوعين أولهما : المعدات والأجهزة والتي يؤكد على أهمية معينات التدريس ، وثانيهما: ويتمثل في إعداد المواد التعليمية والبرامج.

كما أن الطوبجى، (١٩٨٧م ، ص :٣٤) أتفق مع ديريك رونترى (١٩٨٤م ، ص:٥) في أن مجال تكنولوجيا التربية هو تعين الأهداف والغايات وتخطيط بيئة التعلم وانتقاء إستراتيجية التعلم ووسائل التعلم المناسبة وتقويم فاعلية منظومة التعلم والإفادة بنتائج هذا التقويم في تحسين تلك الفاعلية مستقبلا.

ويرى فسكي، (١٩٨٠م ، ص:٥٢) إن تكنولوجيا التربية هي التطبيق العملي المنظم للنظريات المعرفية فيما يتعلق بالعلوم الطبيعية بهدف الحصول على نتائج محددة .

كما يعرف جنترى Gentry (١٩٩١م ، ص:٧) المذكور في سيلز و ريتشى، (١٩٩٨م ،ص:٣٨) بأنها مزيج من تقنيات التعليم والتطوير والإدارة وتقنيات أخرى تستخدم في حل المشكلات التربوية .

أما يونس، (٢٠٠٦م ،ص:٤٤) فقد أوضح أن هناك أزمة لازالت فارضة نفسها على المجال، جاءت من وجود مصطلحات بينية تثير القلق أحيانا لعدم وضوحها بشكل يؤدى إلى التداخل بينها ، ومن هذه المصطلحات:

1. Educational Technology"
2. Instructional Technology"
3. Technology Educational"
4. Technology in Educational"
5. Technology of Educational"

ولعل مصدر البلبلة جاء من التعريب لأن المتفق علية من زمن بعيد أن Education تعنى التربية ، وأن Instructional تعنى التعليم وأن Teaching تعنى التدريس ، لكننا نسمح لأنفسنا أن نعرب Education على أنها تعليم ولم يحدث هذا في التكنولوجيا فحسب، ولكنة شاع منذ فترة في علم النفس التربوي ليجد من يعربه على أنة علم النفس التعليمي . ومعظم ما كتب يحدد كلمة Education على أنها تعليم وليس تربية، ويؤكد عبد الرحمن كدوك، ( ١٩٩١م ، ص:٢٠) أن هنالك خلط دائم في الفهم بين التكنولوجيا التربوية والتكنولوجيا التعليمية حيث يفترقان في أن التكنولوجيا التعليمية جزء متفرع من التكنولوجيا

التربوية مبنية على مفهوم أن التعليم جزء متفرع من التربية. ويتفق معه يونس، (٢٠٠٦م ،ص:٤٤) في الفروق التي ربما تكون غير واضحة عند البعض وهى:

١- أن تكنولوجيا التربية Educational Technology ترتبط ارتباط وثيق بمفهوم التربية، فإذا كانت التربية نمط عام من التعليم يحدث في مؤسسات تعليمية وغير تعليمية نظامية وغير نظامية يهدف إلى إكساب الأفراد قيم واتجاهات ،ومهارات يرضى عنها المجتمع ، فإن تكنولوجيا التربية تعنى تصميم نظم تربوية عامة وشاملة تتجاوز المدارس إلى أي بيئة أو مكان تحدث فيه التربية كنظم تعليم الكبار، التربية المستمرة ، الجامعة المفتوحة ، التعليم بالمراسلة...الخ.

٢- إن تكنولوجيا التعليم Instructional Technology ترتبط أيضا بمفهوم التعليم فإذا كان التعليم عملية مقصودة هادفة مضبوطة تحدث في مؤسسات أنشأها المجتمع لتقديم التعليم في تحقيق التعلم لأفراده في مدارس وجامعات رسمية ، تكون تكنولوجيا التعليم منظومة محكمة لها أهدافها ومصادرها ومدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها وأساليب تقويمها لتحقيق التعلم الهادف المضبوط الذي يتم من خلال إجراءات تسمح بالتحكم في بيئة التعلم ومصادرة وعملياته.

على هذا الأساس تكون تكنولوجيا التربية منظومة أشمل من منظومة تكنولوجيا التعليم ولا يستخدمان بالتبادل.

وقد أشارت كل من سيلز و ريتشى، (١٩٨٩م،ص:٣٢) إلى أن هناك من يفضلون مصطلح تكنولوجيا التعليم على مصطلح تكنولوجيا التربية مقدمين مبرران أولهما: أن كلمة التعليم تعد أكثر ملائمة لوصف وظيفة التكنولوجيا .

أما في تبريرهم الثاني فإنهم يجادلون بأن كلمة ( التعليم ) هي أكثر ملائمة لأن مصطلح ( تكنولوجيا التربية) يتضمن في العادة المواقف المدرسية أو التربوية ليس في المرحلة الابتدائية إلى الثانوية ، وإنما مواقف التدريب أيضا ، ويؤكد نرك Knirk وجاستفسون Gustafson (١٩٨١م) المذكوران في سيلز و ريتشى، (١٩٨٩م،ص:٣٢) أن مصطلح ( التعليم ) يرتبط أيضا بمشكلات التعلم والتعليم ،بينما يتصف مصطلح التربية بأنة أكثر اتساعا وشمولا بحيث يتضمن جميع أوجه التربية. وان الذين يفضلون استخدام مصطلح ( تكنولوجيا التربية) فإنهم يجادلون بأنة مادام التعليم يعتبر من قبل الكثيرين جزءا من التربية فإن هذا المصطلح يؤكد على توجه أكثر اتساعا للمجال كما يعتقد هؤلاء على أن المصطلح يشير إلى تعليم في بيئات عديدة بما فيها المنزل والمدرسة وموقع العمل ، بينما ينطوي التعليم ضمنيا على التعلم المدرسي فقط.

ونجد كلارك Clark(١٩٨٣م) المذكور في الحيلة، (٢٠٠٤م ،ص٢٢) قد ميز بين المصطلحين بقولة: أن مصطلح تكنولوجيا التعليم شبيه بمصطلح تقنيات تكيف الهواء، وتقنيات صناعة الورق،

وقد فضل استعمال مصطلح تكنولوجيا التربية لأنة لا يمكن التحكم بالسلوك الإنساني، وضبطه بدقة، وتطبيق المعارف العلمية، أو المنظمة علية بشكل دقيق مرغوب فيه. وقد حاول (جعفر موسى حيدر ١٩٩٩م) التمييز بين مصطلحي تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم على أساس أن تكنولوجيا التربية تتركز حول العناصر خارج الموقف التعليمي الصفي، بينما تتناول تكنولوجيا التعليم الموقف التعليمي ألتعلمي، ويلاحظ مصطلح تكنولوجيا التربية في انجلترا وكندا، بينما يستخدم مصطلح تكنولوجيا التعليم حاليا على نطاق واسع في الولايات المتحدة (سيلز و ريتشى، (١٩٩٨م) ،ص:٣٢).

نجد أن يونس، إبراهيم (٢٠٠٦م، ص٤٥) قد استعرض درجات الاختلاف بين مصطلحي تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم في الجدول التالي:

**جدول رقم (١) يوضح الاختلاف بين مصطلحي تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم**

| | **تكنولوجيا التعليم** | **تكنولوجيا التربية** |
|---|---|---|
| ١ | تهتم بالتعليم الهادف المضبوط في موقف تعليمي محدد. لإحداث تطور معين أو تعديل مرغوب فيه في السلوك | فتهتم بجميع أنواع وأشكال التعلم الإنساني سواء كان في مؤسسة تعليمية أوغيرها |
| ٢ | تهتم بتصميم وإنتاج مصادر التعلم والتخطيط لها وتوظيفها في كل موقف تعليمي وتجريبها من أجل التحسين والتطوير | تتعامل مع مصادر تعلم غير محددة أو مصممة مسبقا للمواقف التعليمية |
| ٣ | لا تتعامل إلا مع مصادر تعلم تم اختيارها بدقة وفق معايير متفق عليها بعد تجريبها وتحسينها والتأكد من مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة | تتعامل مع جميع المصادر سواء كانت مصممة لأغراض تعليمية أو لأغراض أخرى دون معايير واضحة أو تجريب |
| ٤ | أن مصادرها تمثل كيانا عضويا في الموقف التعليمي ومكونا أساسيا من مكونات النظام المحدد في هذا الموقف ( المنظومات) | تتعامل مع مصادر منفصلة ونظم إدارة أشمل من مصادر ومكونات تكنولوجيا التعليم |
| ٥ | أن تكنولوجيا التعليم منظومة فرعية تعمل داخل منظومة تكنولوجيا التربية وتتعامل فقط مع تعليم نظامي في مؤسسة تعليمية ذات أهداف واضحة | أما تكنولوجيا التربية فشاملة شمولية التربية ، متسع اتساعا ، تضم كل المجتمعات البشرية التي تحدث فيها العمليات التعليمية والتربوية سواء كانت نظامية أو غير نظامية |

وتوضح سيلز و ريشى، (١٩٩٨م،ص:٣٢) من المناقشة السابقة أن كلا من الفريقين استخدم المنطق نفسه لتبرير استخدام مصطلحات مختلفة . بالإضافة إلى ذلك هنالك آخرون استخدموا المصطلحات بطريقة تبادلية لسنوات عديدة كما أشار إلى ذلك فن ( Finn) في عام ١٩٦٥م .

وذكر الحيلة ( ٢٠٠٤م، ص:٢٤) أن هناك العديد من الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم ( Instructional Technology) وتكنولوجيا التربية لم تفرق بين المصطلحين واستخدمتها بالمعنى نفسه، إلا أنه من الملاحظ ظهور اتجاه متزايد للتمييز بينهما، بحيث يطلق مصطلح التكنولوجيا التعليمية على العمليات التي تتعلق بتصميم عمليات التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها ، بناءا على مفهوم التعليم وهو: التصميم المنظم المقصود للخبرة التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء.

وتشير سيلز و ريشى (١٩٩٨م،ص:٣٢) إلى اختفاء التمييز بين هذه المصطلحات منذ عام ١٩٧٧م ، ففي الوقت الحاضر تستخدم جميع هذه المصطلحات لوصف تطبيقات العمليات والأدوات التكنولوجية التي يمكن توظيفها في حل مشكلات التعليم والتعلم، وأصبح هناك تركيز أقل على المشكلات التي تتضمن جميع أوجه التربية، وتركيزاً أكبر على المشكلات المرتبطة بتأثير التعليم العَرَضي أو ألقصدي على التعلم، ويستخدم أغلب المنتمين إلى المجال حالياً مصطلحا تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم بطريقة تبادلية.

وذكر عبد الوهاب (٢٠٠٤ م، ص:) لاستخدام مصطلح تكنولوجيا التعليم مع اعتبار أن كلا المصطلحين مترادفين تم تقديم التبريرات التالية:

١- أن مصطلح تكنولوجيا التعليم أكثر شيوعا في الولايات الأمريكية.

٢- أن المصطلح يتضمن العديد من المواقف التعليمية.

٣- يصف مصطلح تكنولوجيا التعليم وظيفة التكنولوجيا بدقة أكبر في التربية.

٤- يسمح بالتركيز على كل من التعليم والتعلم في العبارة التعريفية نفسها.

ومما سبق من حديث عن تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم يمكن ملاحظة ما يلي:

١- إن تكنولوجيا التربية أعم وأشمل من تكنولوجيا التعليم التي هي جزء من تكنولوجيا التربية.

٢- إن تكنولوجيا التربية معنية بصناعة الإنسان الواعي والمتعلم والفاعل والمؤثر والمتفاعل مع الحياة، متغيرا ومغايرا بها نحو الأفضل.

٣- إن مجال تكنولوجيا التعليم يشمل عمليتي التعليم والتعلم.

٤- إن مصطلح تكنولوجيا يستخدم للدلالة على تنظيم عملية التعليم والظروف، بينما يستخدم مصطلح تكنولوجيا التربية للدلالة على تنظيم النظام التربوي وتطويره بصورة شاملة تمتد إلى تطوير المنهج، وتطوير الكتب، والإدارة المدرسية، وتدريب المعلمين، والوسائل التعليمية، وإعداد المباني المدرسية.

٥- إن كلا من تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم يهتمان بعملية التطوير والتحديث في الطرق والأساليب المرتبطة بالعملية التعليمية من منظور شامل.

٦- إن الوسائل التعليمية عملية ضمن تكنولوجيا التعليم تهدف إلى تحسين عملية التدريس ورفع مستوى أداء المعلم وتوفير الجهد ووقت المتعلم، وزيادة قدراته على الإدراك والفهم.

**٢-٢-١ مراحل تطوّر تكنولوجيا التعليم:**

مرحلة الوسائل المسموعة والمرئيّة :استخدمت وسائل مرئيّة ومسموعة في إثراء عمليه التعلّم مثل اللّوحات الجداريّة والأناشيد التعليميّة كطريقة لعرض الدّرس وتيسيره .

مرحلة الوسائل التعليمية استخدمت بعض الوسائل التعليميّة التي تعين المدرس في عرض الدّرس وتوصيله بأقصر الطّرق وأيسرها كالشرائط التعليميّة المسموعة والمرئيّة.

مرحلة الاتصال التربوي : في هذه المرحلة تطوّر مفهوم التعليم واستخدمت وسائل تعليمية حديثة تراعي التّواصل الجيّد والمثمر بين المعلّم والمتعلّم كالبحث على الإنترنت وغيرها من الوسائل الحديثة.

**٢-٢-٢ أهمية تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم:**

وذكر مصطفى، ( ص٢٢٣) أدرك رجال التربية والتعليم فوائد ومزايا استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم لما تركته من آثار ايجابية أثبتتها البحوث والدراسات وانعكست في نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها للمهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فعالية وتطور مما يمكن جيل المستقبل من مواجهة التحديات ومواكبة عصر التكنولوجيا المتسارع. ولا يمكن أن نوضح أهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيات التعليم بشكل عام ،لان لكل وسيلة خصائص مميزة يستطيع المعلم التعرف عليها.

ويمكن أن نلخص أهمية تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم في النقاط التالية:

١. تعمل تكنولوجيا التّعليم على إدخال مفاهيم جديدة على عمليّة التعلّم.

٢. تدخّل التكنولوجيا في كل الاستراتيجيات التعليميّة وتعمل على إثرائها بكثير من الوسائل الحديثة .

٣.تعمل على تفعيل المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية .

٤. تعمل على تقيّيم وتقويم عمليّة التعلّم باستمرار .

٥.يضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في العمليّة التعليميّة إدخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفعّال يضمن فاعليّة أكبر للعمليّة التعليميّة .

٦.استخدامها يعمل على تزويد الطّالب بمعلومات غنيّة في كل مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصّة بأي موضوع دراسي.

فتكنولوجيا التّعليم هي التي ستضمن تعليم أكثر فاعليّة وتأثيراً والعمل على تطويرها بشكل دائم سيضمن تخرّج أجيال ذوو إمكانيّات معلوماتيّة ضخمة يدفعون بسوق العمل والعلم إلى الأمام و إلى آفاق التقدّم والرّقي.

**٢-٢-٣ استخدام التكنولوجيا في التعليم:**

يرى اللقاني والجمل(٢٠٠٢) أنها تعني وجود عنصر التكنولوجيا في العملية التعليمية تطويراً أو إثراءً لها وتيسيراً لعمليتي التعليم والتعلم ، ويقصد بذلك استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من وسائل صوتيه وضوئية وفيديو وشرائح وحاسبات وغيرها

**٢-٢-٤ أهمية تكنولوجيا التعليم بالنسبة للمعلم:**

يذكر جودة (٢٠٠٤) أن استخدام تكنولوجيا التعليم يؤدى إلى زيادة تحسين أداء المعلم وزيادة قدرته على إدارة وتوجيه المواقف التعليمية وذلك من خلال:

١- تغيير دور المعلم التقليدي من مجرد ناقل للمعلومات إلى إدارة وتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم التعلم.

٢- تحسين قدرة المعلم على عرض المادة التعليمية وتقويمها باستخدام أساليب التقويم المختلفة، والتغذية الراجعة التي توفرها الوسائل التكنولوجية.

٣- تتيح للمعلم تنظيم واستخدام الوقت بفاعلية.

٤- تقليل الوقت والجهد الذي يقوم به المعلم من خلال الوسائل التكنولوجية التي تسهل تخطيط وتنفيذ المواقف التعليمية.

٥- تسهم تكنولوجيا التعليم بالتدريب المستمر في رفع كفاءة المعلمين المهنية ودرجة استعدادهم.

٦- توفير وسائط ومصادر تعلم متعددة تزيد من كفاءة التعلم .

٧- تثير دافعية التلاميذ باستخدام الأنشطة التعليمية المختلفة والبحث والاكتشاف.

إلى أن النمط التقليدي هو السائد ،والواقع الملاحظ في أوساط المعلمين ، وهذا النمط صيغة غالبة في النظم التعليمية العربية ،الذي تغيب فيه المقدرة الحقيقية عن توظيف الوسائل الحديثة في العملية التعليمية، وهذا يعنى شيوع مشكلة الأمية التكنولوجية في الميدان التعليمي ــ وذلك يتطلب اكتساب مهارات التقنيات الحديثة التي لا تكون إلا باستخدام العمل التطبيقي ، والاحتكاك المباشر ، وليس فقط عن طريق حفظ واكتساب المعلومات النظرية ، حيث تؤكد دراسات حديثة متعددة ــ أن واقع التعليم ومناهجه في الوطن العربي لا تواكب المتطلبات التكنولوجية للعصر ولا تحقق معيار الاستيعاب أو التمكن التكنولوجي، وأن التدريس يقوم على أساس تأكيد التعليم التلقيني ، فالتعليم المعتمد على الاستظهار النظري لا يمكن أن يخلق جيلا من المبتكرين والمبدعين ، وإنما يحدث ذلك من خلال التربية التكنولوجية ، وتوفير مصادر التعلم المتعددة التي تعتمد على الحاسوب وشبكات الاتصال ، ومن ثم لم يعد ممكناً ترك العملية التعليمية بمراحلها المختلفة دون أن تتناول هذه التكنولوجيا الحديثة ؛ لمسايرة التطورات السريعة في هذا العصرالربيعي(٢٠٠٤).

ويذكر بهاء الدين( ١٩٩٧) أن من أبرز التحديات التي تواجه الأقطار العربية ــ ابتعادها عن مسايرة التقنيات الحديثة المتقدمة، والثورة المعلوماتية الفائقة .

**٢-٢-٥ ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم:**

ويشير سلامة، (٢٠٠٧م ،ص:١٢٣)إلى ايجابيات تكنولوجيا التعليم.

١- تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته .

٢- مواجهة الازدحام الذي خلّفه الانفجار السكاني في العالم بالاستعانة بالوسائل الحديثة وابتداع الأنظمة الجديدة لتغطية اكبر عدد ممكن، وتحقيق اكبر قدر من التفاعل، وإعادة تصميم المباني المدرسية والحجرات الدراسية بما يتناسب مع التوسع التعليمي.

٣- استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجياتهم للتعلم .

٤- البعد عن الوقوع في اللفظية .

٥- زيادة المشاركة الايجابية للتلاميذ في العملية التربوية .

٦- تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في ترتيب الأفكار وتنظيمها .

وسلبياتها تتركز في ما أورده حمدي، (١٩٨٦م)

١- أن ما يدعيه بعض الدارسين (من خطورة تكنولوجيا التعليم في تحويل كل معلم ومتعلم إلى نوع من الإنسان الآلي ، وقتل القدرة على الإبداع والتخيل) فهو إدعاء قاصر في مفهومه لأنه يركز على الأجهزة والأدوات وينسى الجانب الأهم وهو إعداد وتصميم البرامج والمواد التعليمية التي تحتاج إلى قدر كبير من المعرفة .

٢- النفقات المادية الزائدة الناتجة عن استخدام التكنولوجية التربوية ، إن لم تراعي النوعية الأفضل في تحقيق الأهداف التعليمية ، ومراعاة الطريقة المثلى في استخدامها ،ستصبح قضية حقيقية إن لم تؤخذ بعين الاعتبار.

**٢- ٣ التعليم عن بعد:**

التعليم عن بعد على أنه ذلك النوع من التعلم الذي يغطي كل أشكال الدراسة التي لا تتم بطرق تقليدية تحت إشراف مباشر ومستمر لمعلم يتواجد مع طلابه في حجرة الدراسة ، ويتم الاتصال بينهما بطرق مختلفة بمساعدة هيئة منظمة تقوم بتخطيط وتوجيه وتنظيم عملية التدريس عبد النبي (٢٠٠٦).

ويشار إلى مصطلح التعليم من بعد Distance education or learning الكثير من المصطلحات الأخرى مثل التعلم من بعد، Distance Learning ، أو التدريس من بعد Distance teaching أو التعليم المفتوح Open education ، برنامج مواصلة الدراسة Extended degree وغيره من المصطلحات ذات الصلة بالتعلم الذاتي التي من بينها أيضاً التعلم المعبأ في حقيبة والدراسة المدعمة، والتدريب القائم على استخدام الكمبيوتر والتعلم المدعم بالكمبيوتر، والدراسة الخاصة الموجهة، والتعليم المبرمج والتعليم بالمراسلة أو التعليم بتحديد موعد.

**٢-٤ التعليم المفتوح Open Education / Instruction:**

عرفه زيتون (٢٠٠٥م، ص:٢٤)هو نظام تعليمي يفتح مجالات التعليم لقطاعات كبيرة من البالغين لتعويض ما فاتهم من فرص التعليم التقليدي واكتساب مهارات ومؤهلات جديدة.

**٢-٥ ألتعلم الإلكتروني** Electronic Learning :

يعرفه المحيسن، وهاشم (١٩٩٨): بأنه نوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسات التعليمية ، كما يعرفه مازن(٢٠٠٤) بأنه: تقديم المعلومات والمعارف إلى المتعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية متضمنا شبكة Extranet و Internet،

وأشرطة التسجيل وأشرطة الفيديو التعليمية، وكذلك عبر التلفزيون والأقراص المصنعة بالليزر واستخدام الحاسوب .

**٢-٦ مفهوم الوسائل التعليمية**

ذكر الجوهري (١٩٧٨)الوسيلة في اللغة هي المنزلة عند الملك، أو ما يتقرب به إلى الغير قال تعالى : ( أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا) الإسراء ٥٧) وفى سورة أخرى قال تعالى: (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إلية الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ) المائدة:٣٥)، الوسيلة هي ما يتقرب به لفهم المعرفة ويزال به الغموض عند نقل المعرفة للغير.

أما اصطلاحا فقد ذكرت محمود، صباح (١٩٩٨م، ص:٧) أن أدبيات التربية والتعليم قد عالجت موضوع الوسائل التعليمية تحت عناوين ومسميات عديدة منها:

الوسائل المعينة – وسائل الإيضاح – الوسائل التعليمية – معينات التدريس – الوسائل السمعية البصرية – التقنيات التربوية – تكنولوجيا التعليم – الوسائل الاختيارية الإغنائية الأساسية – الوسائل المعيارية والوسائطية، وغير ذلك من المسميات التي اجتهد التربويون والاختصاصيون في استعمالها في دراساتهم وكتبهم وبحوثهم.

ويفسر الجزولي، والغول (٢٠٠٥م ، ص١٠٣) تعدد المسميات إلى أن الاهتمام بالوسائل التعليمية في حقل التعليم منذ بروز ما يعرف بالمؤسسة التعليمية النظامية إلى حيز الوجود، مر بثلاث مراحل رئيسية وهى التي تم تغيير مفهوم الوسيلة تبعا للاهتمام بها في تلك المرحلة والمراحل هي:

المرحلة الأولى: كان الاهتمام بها منصبا على اختيار المواد التعليمية وإنتاجها والإكثار من شراء الأجهزة وتوفيرها.

المرحلة الثانية: بدأ الاهتمام بعملية الاتصال الفكري كهدف وغاية فأصبحت الوسائل جزءا مكملا لعملية الاتصال.

المرحلة الثالثة: أصبح التركيز على التقنيات التربوية عن طريق توظيف أسلوب النظم كأسلوب للعمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات زائدا الاستعانة بنتائج البحوث العلمية والتربوية التي أجريت، وبذلك أصبح المفهوم الحديث للتقنيات مرتكز قاعدي لعملية التدريس والتعليم، بدءا من تحديد أهداف الدرس

وتحديد الأهداف سلوكيا ثم دراسة وإعداد المحتوى الأكاديمي فاختيار الطريق والوسيلة وانتهاء بتقديم تحصيل الطلاب وتقويم أداء المعلم.

اتفق الحيلة (٢٠٠١م،ص:٢٦) مع الجزولي الغول في تناوله لمراحل تعد تلك المسميات إلى اختلاف المراحل تبعا للدور الذي تؤديه الوسائل واختلاف الحواس المستخدمة في إدراكها، ومن أهم هذه المراحل:

١- **المرحلة الأولى:** التسمية على أساس الحواس التي تخاطبها ( الوسائل البصرية، التعلم البصري، الوسائل السمعية، التعلم السمعي، الوسائل السمعية البصرية، التعلم السمعي البصري، الوسائل الحسية والوسائل الإدراكية ).

٢- **المرحلة الثانية:** التسمية على أساس دورها في التدريس ) معينات للتدريس، وسائل الإيضاح، المعينات السمعية والبصرية ).

٣- **المرحلة الثالثة:** التسمية على أساس دورها في الاتصال ( قنوات الاتصال، وسائل الاتصال)

٤- **المرحلة الرابعة:** التسمية على أساس ارتباطها بعمليتي التعليم والتعلم ( الوسائل التعليمية، الوسائل التعليمية، الوسائل التعليمية التعليمة )

٥- المرحلة الخامسة: التسمية على أساس منحنى النظم ( الوسائل التكنولوجيا المبرمجة للتعليم، تكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التربية، نظام الوسائل المتعددة).

**٢-٦-١ تعريف الوسيلة التعليمية التعلمية:**

مهما تعددت المسميات فإن ما يقصد بالوسائل التعليمية ، كما يوضح الكلوب (١٩٩٩م،ص١٠٣) هو ارتباط هذا المسمى بعملية التعلم والتعليم، فعندما يستخدم المعلم الوسيلة التعليمية كجزء من موضوع الدرس كأداة مدعمة للأسلوب في نقل نوع من المعارف والخبرات والنشاطات تصبح هذه الوسيلة ( وسيلة تعليمية). وعندما يستخدمها الطالب للوصول إلى معلومة أو فكرة فهي (وسيلة تعلميه)كالمواد المبرمجة من كمبيوتر وأشرطة التسجيل وأشرطة الفيديو والأفلام والصور واللوحة الكهربائية الخ.

ويعرفها الحيلة (٢٠٠١م،ص١٩) هي أجهزة، وأدوات، ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ،وتقصير مدتها، وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، بغية الوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القويمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل .

ويبين بشير الكلوب (١٩٩٩م،ص:١٠٦) أن الوسيلة التعليمية التعلمية التي نريد لمدرسينا أن يؤمنوا بها، ويسعوا إلى وجودها في مدارسهم ويقبلوا على استخدامها استخداما وظيفيا فعالا هي: محتوى تعليمي يشمل واقع المعرفة ومرتكز للأسلوب التعليمي ، ومحور أساسي لموضوع الدرس وجزء لا يتجزأ من المادة التعليمية، ولا نريدها وسائل إيضاح أو معينة يمكن الاستغناء عنها والاكتفاء بالمنطق المجرد أثناء عملية التعلم والتعليم.

وبناء على ما سبق نجد بشير الكلوب (١٩٩٩م) و الحيلة (٢٠٠١م) يتفقا على أن الوسيلة التعليمية هي أي شئ يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وهي جميع المعدات والمواد، والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية، وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها.

وأورد مرعى المذكور عند الكلوب(١٩٩٩م، ص١٠٦) أن الوسيلة التعليمية هي وسيلة بشرية كانت أو غير بشرية، تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى المتعلم، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم.

ويشير الحيلة(٢٠٠١م،ص:١٩) إلى أن تعريف الوسيلة التعليمية هو أنها : أداة أو قناة اتصال، ترجمت عن الكلمة اللاتينية (Medium) وتعنى(بين)، مما يدل على أن الوسيلة أي شيء ينقل المعلومات بين المرسل والمستقبل.

وأوضح الجزولي و الغول(٢٠٠٥م،ص٩٨) أن تعريف الوسيلة التعليمية عبارة عن أداة أو مادة يستخدمها المعلم حين القيام بالتدريس أو يقوم باستخدامها المتلقي ( الطالب، المتدرب) بغرض اكتساب الخبرات، وإدراك المبادئ والأسس والمفاهيم النظرية...الخ. وترسيخها في ذهنه وتطوير ما اكتسب من معارف بنجاح.

**٢-٦-٢ العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية:**

ذكر زيتون (٢٠٠٥م،ص:٣٤٤) إلى أن معنى التكنولوجيا كما ذكر سابقا بمعناها الشامل تضم جميع المواقف والأدوات والأجهزة التي تبنى ضمن إطار منظومة تدريس معينة تنسجم مع بقية مكوناتها لتحقيق الأهداف التدريسية المرجوة، وعلية نستطيع أن نبين العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية في أن الوسائل التعليمية تشكل جزءا من تكنولوجيا التعليم وهو الآلات والأجهزة، بالإضافة إلى أنها كمفهوم تعتبر مرحلة من مراحل تطور تكنولوجيا التعليم. ويتفق معه الحيلة (٢٠٠١م،ص:٥٢) في أن الوسائل التعليمية

جزءا من تكنولوجيا التعليم وهى كل ما يساعد على نقل المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة، وفى مجال التربية والتعليم والتدريب من المعلم أو المدرب إلى الطالب أو المتدرب. وذلك عن طريق مخاطبة أكبر عدد ممكن من الحواس، كما لا يمكن الاستغناء عن الإعداد المهني للمعلم أو المدرب سواء قبل دخوله سلك التعليم أو التدريب أو في إثناءه أو بعدة، وبهذا تعد الوسيلة التعليمية أقدم من تكنولوجيا التعليم، وهى جزء بسيط منه. ومما سبق نستطيع أن نبين أن العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية كما يلي:

١- الوسائل التعليمية أقدم من تكنولوجيا التعليم.

٢- الوسائل التعليمية جزء بسيط من تكنولوجيا التعليم.

والشكل التالي يوضح العلاقة بين تكنولوجيا التربية، وتكنولوجيا التعليم ، والتكنولوجيا في التعليم ، والوسائل التعليمية التعلمية:

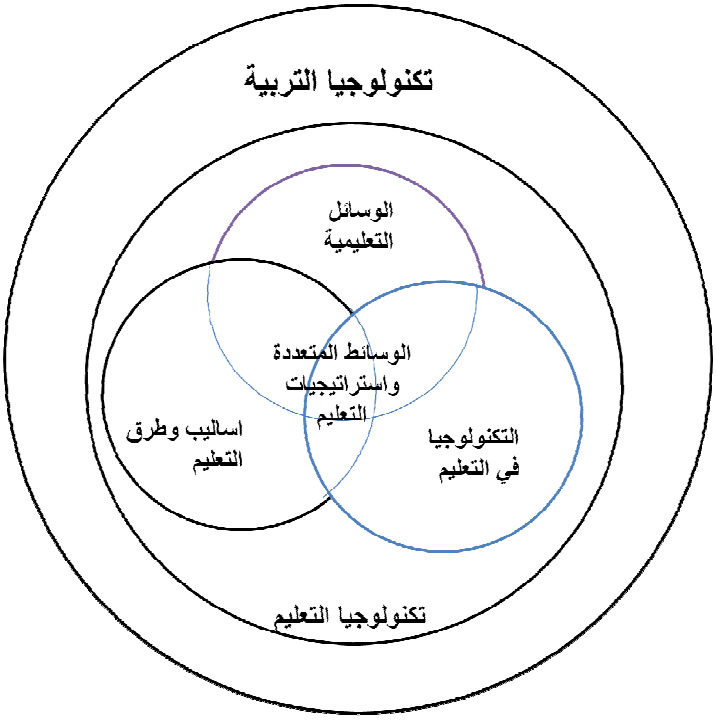


**الشكل رقم (٢) يوضح العلاقة بين تكنولوجيا التربية، وتكنولوجيا التعليم، والتكنولوجيا في التعليم، والوسائل التعليمية، الحيلة (٢٠١١م،ص:٦٧)**

**٢-٦-٣ أهمية الوسيلة التعليمية في عملية التعليم والتعلم:**

ذكر الطوبجى(١٩٨٧م،ص:٤٢) أن الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة أثبتت أن الفرد يمكن أن يتذكر:١٠% مما قرأ و٢٠% مما سمعة و٣٠%مما شاهدة و٥٠%مما شاهدة وسمعة في نفس الوقت و٧٠%مما رواة أو قاله و٩٠%مما رآه أثناء أدائه لعمل معين.

وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الحقيقة في كثير من الآيات منها قولة تعالى { والله أَخْرَجكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ والأبصار والأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُون } النحل (٧٨)، وقولة تعالى: {وَهُوَ الذي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُون} المؤمنون(٧٨).

ويذكر الشفيع بشير(٢٠٠٧م،ص٥٣) قول ابن سيناء:( النفس تدرك الصور المحسوسة بالحواس، وتدرك صورها المعقولة بتوسط صورها المحسوسة، وليس للإنسان أن يدرك معقولية الأشياء من دون وساطة محسوسيتها ). يتفق هذا مع ما أوردة العالم الأمريكي ادجار ديل في مخروط الخبرة المشهور والذي أوضح فيه أن الخبرات المباشرة تهيئ فرصة للتعلم أكثر من غيرها من الخبرات. وتتدرج هذه الخبرات حتى تصل إلى الرموز اللفظية التي تشكل الحد الأدنى من تهيئة فرص التعلم.

لقد أصبح واضحا ما تشكله الوسائل التعليمية من أهمية في نجاح العملية التعليمية بحيث باتت الآثار الإيجابية لاستخدام تلك الوسائل في التدريس من المسلمات التربوية التي برهنت على جدواها الدراسات وأثبتها الواقع، فقد اتفق الطوبجى (١٩٨٨م ،ص:٤٤) و زيتون (٢٠٠٥م ،ص:٣٤٤) وعبد الحافظ ويوسف(٢٠٠٥م،ص:١٣٨) واحمد قنديل (٢٠٠٦م ،ض:١٣)على أن الوسائل التعليمية تساعد في تسهيل وتحسين عملية التعليم والتعلم ورفع كفاءتها من خلال تحقيقها للآتي:

١- استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجاتهم للتعلم.

٢- جعل التعلم مشوقا.

٣- زيادة الإيجابية والنشاط الذاتي في اكتساب الخبرة.

٤- اشتراك جميع الحواس في تحصيل الخبرة.

٥- تؤدى إلى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات مرغوبة.

٦- معالجة مشكلة اللفظية ، بتوضيح المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل محسوسة.

٧- تساعد في تنويع أساليب التعليم لمواجهه الفروق الفردية بين المتعلمين.

٨- تنويع أساليب التعزيز، التي تؤدى إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

٩- تكبير الصغير وتصغير الكبير.

١٠- تقريب البعيد.

١١- جعل التعلم أكثر ثباتا باسترجاع وتذكر المعلومات السابقة أبقى أثرا .

**٢-٦-٤ تصنيف الوسائل التعليمية :**

ذكر الكلوب (١٩٩٩م،ص:١٠٨) قبل التصنيف لابد من دراسة الوسيلة التعليمية من حيث التكوين والتركيب، ليسهل تصنيفها كمجموعات مرتبطة بالمحتوى والتركيب والاستخدام، لذا تم تقسيم الوسيلة التعليمية إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

١- القسم الأول: يمثل الجهاز أو الأداة ويطلق علية مسمى Hard Ware.

٢- القسم الثاني: ويتكون من المادة التعليمية التي تعرض أو تقدم خلال الأجهزة أو الأدوات، وتسمى هذه المواد Soft Ware.

٣- القسم الثالث: يعنى الدور الذي يقوم به المعلم من حيث الطريقة والأسلوب والاستخدام للوسيلة التعليمية في التعلم. كما هو مبين في الشكل التالي:

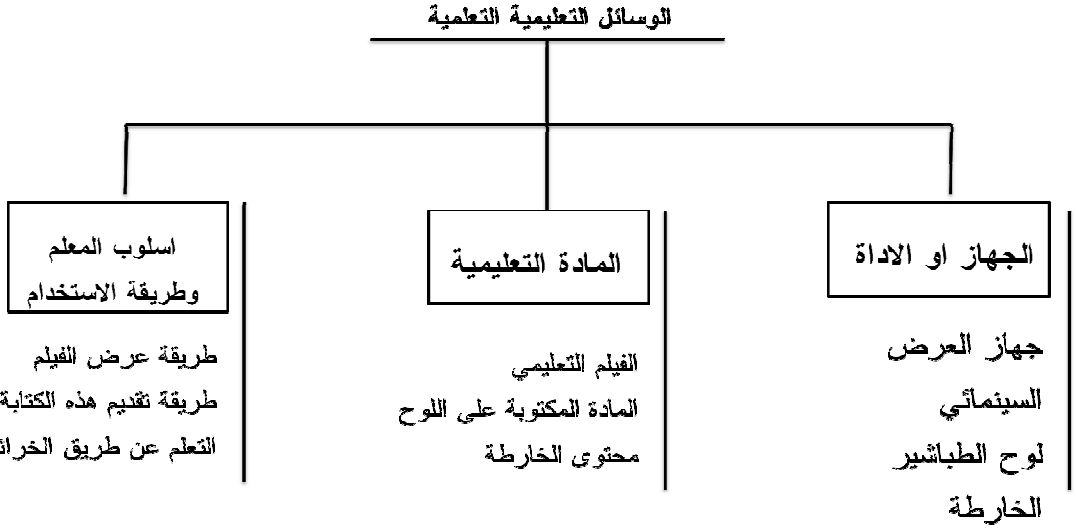


**شكل رقم (٣) يوضح الأقسام الأساسية للوسائل التعليمية، الكلوب (١٩٩م ،ص:١١٠)**

أورد الحيلة (٢٠٠١م،ص:٣٥) أن هناك تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية التعلمية تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون، وتشتمل على أنواع مختلفة منها: اللغة اللفظية المكتوبة، والمسموعة، الخرائط والرسومات، التسجيلات الصوتية، الصور الأجهزة التعليمية، اللوحات التعليمية، النماذج ، العينات، الحاسبات الآلية المستخدمة في التعليم،الفيديو المتفاعل، شبكة الانترنت وغيرها .

وقد ذكر الطوبجي (١٩٨٧م،ص:٤٢) و الحيلة (٢٠٠١م،ص:٣٥) أن تصنيف هذه الوسائل يتم حسب معايير مختلفة منها :

١- طريقة الحصول عليها كمواد جاهزة أو مصنعه. المواد الجاهزة مثل: الأفلام الثابتة والمتحركة، الاسطوانات التعليمية والخرائط التي تنتجها الشركات. المواد المصنعة: التي ينتجها الدارس أو المدرس كالشرائح أو الخرائط، أو الرسوم أو اللوحات.

٢- إمكانية عرضها واستخدامها: مواد تعرض ضوئياً: كالشرائح والأفلام، ومواد لا تعرض ضوئياً كالمجسمات، والتمثيليات و.....الخ

٣- الحواس التي تخاطبها هذه الوسائل فهي إما بصرية، أو سمعية، أو سمعية بصرية، أو ملموسة كوسائل فاقدي البصر ، مثل طريقة بريل في تعليم القراءة .

٤- الخبرات التي تهيئوها الوسائل: فقد أضاف الكلوب (١٩٩٩م ص:١١١) أن أشهر تصنيف معني بهذا التصنيف هو تصنيف إدجارديل المسمى بمخروط الخبرة أو هرم الخبرات .

الشكل التالي يوضح ذلك:

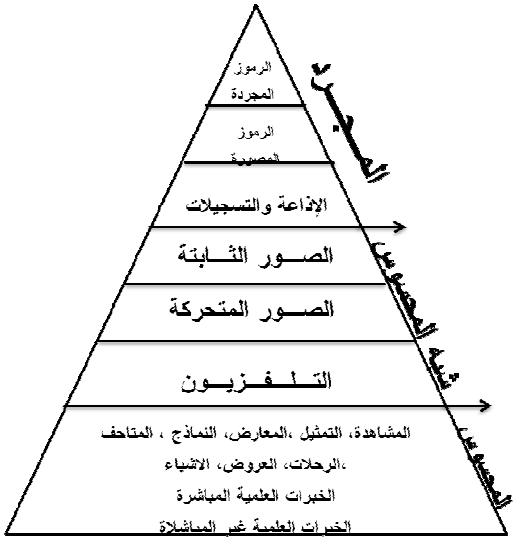


**شكل رقم (٤) يمثل مخروط الخبرة لإدجارديل، الكلوب (١٩٩٩م)**

حيث يعتمد على الخبرات في ثلاثة مجموعات رئيسية وهي:

**المجموعة الأولى:** وهي الوسائل المحسوسة (الواقعية) وتمثل قاعدة المخروط.

**المجموعة الثانية:** وهي الوسائل شبه المحسوسة.

**المجموعة الثالثة:** وهي الوسائل المجردة: كالرموز اللفظية والبصرية.

رتب إدجار الوسائل التعليمية في هذا المخروط حسب قرب الخبرات التي تهيئوها من التجريد إلى الواقعية، حتى وصل إلى الكلمة الملفوظة في أعلى المخروط وليس حسب سهولتها أو صعوبتها أو أهميتها .

وأشار الكلوب (١٩٩٩مص:١١١) و سلامة (٢٠٠٧م ص:١٦١) من خلال مخروط الخبرة نستطيع أن ندرك أن:

١- الحقائق اغني مصادر التعلم.

٢- العمل المباشر وغير المباشر يؤديان إلى تكوين الخبرات عند الإنسان .

٣- لا تستطيع القول إن أفضلية وسيلة ما أكثر فعالية من الوسيلة الأخرى. إذ تعتمد أفضليتها على مناسبتها للموقف التعليمي وقدرتها على تدعيم عمل المدرس والمادة المرجعية للدرس.

قام احمد إبراهيم قنديل (٢٠٠٦م، ص:٢٣) بتصنيف الوسائل تبعا للحواس التي تخاطبها، حيث قسمها إلى أربعة أنواع (بصرية، سمعية، سمعية بصرية، وسائل جامعة)

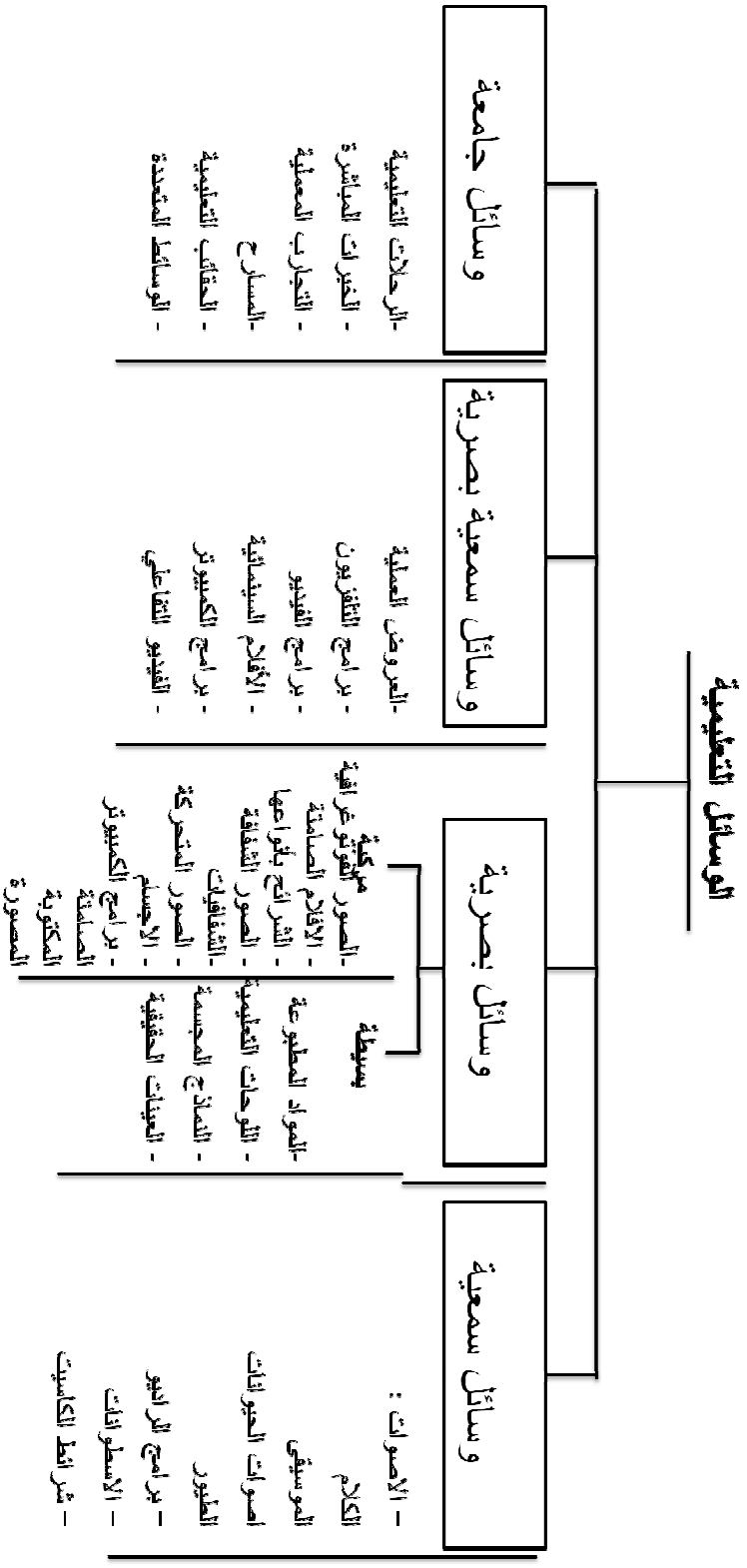


**شكل رقم (٥)تصنيف الوسائل تبعا للحواس التي تخاطبها احمد إبراهيم قنديل (٢٠٠٦م، ص:٢٣)**

**٢-٦-٥ صفات الوسيلة التعليمية التعلمية:**

ذكر الحيلة (٢٠٠١م،ص:٥٣) لقد تعددت الوسائل ، وتنوعت خصائص كل منها ، فأيهما نختار ؟ وما المعايير التي تحدد اختيارنا لوسيلة ما ؟ وفيما يأتي أهم الصفات الواجب توفرها في الوسيلة التعليمية التعلمية الجيدة :

١- إن تعبر عن الرسالة المراد نقلها، وصلة محتواها بالموضوع.

٢- أن ترتبط بالأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدامها

٣- ملائمتها للطلبة من حيث (الأعمار و، الخصائص، القدرات العقلية، الخبرات، المهارات السابقة والظروف البيئية ).

٤- أن تتوافق مع طريقة التعليم والنشاطات العلمية المكلف بها المدرس .

٥- أن تكون المعلومات التي تحتويها صحيحة ودقيقة وواضحة .

٦- إن تكون الوسيلة خالية من المؤثرات (التشويش والدعائية).

٧- أن تكون في حالة جيدة.

٨- أن تعمل على استثارة اهتمام الطلاب وجذب انتباههم.

٩- أن تتناسب قيمة الوسيلة مع الجهد والمال الذي يصرف للحصول عليها.

١٠- أن تضيف شيئا جديدا إلى ما ورد في الكتاب المدرسي.

١١- توافر المكان الجيد والمناسب لعرض الوسيلة، إذا كانت جهازا توفر إمكانية صيانته.

١٢- اتجاه المعلم نحو استخدام الوسيلة بمهارة وفعالية.

١٣- فنية الوسيلة التعليمية جمالها لتحقيق عنصر التشويق.

١٤- توفر عنصري الأمن والسلامة.

**٢-٧ التصميم التعليمي**

**٢-٧-١ مفهوم التصميم التعليمي:**

ذكر جبريل (٢٠٠٠م،ص:٦-٨) يطلق مفهوم التصميم التعليمي Instructional Design، ويعرف كذلك بنظم التصميم التعليمي:"instructional systems design"، على عمليات الوصف والتحليل التي تتم لدراسة مطلوبات التعلم؛ وهو عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعليم وتطويره، وتنفيذه وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم.

حتى نستطيع إدراك مفهوم التصميم التعليمي أورد فيما يأتي بعضا من تعاريفه:

١. التصميم التعليمي تخصص يهتم بفهم وتحسين العملية التعليمية التعلمية، ويصف أعلى مستويات طرق التعليم التعلمى التي تمكن إحداث التغيرات المطلوبة في معرفة الطالب ومهاراته.
٢. وعرفه ربحي، (أنة علم ابتكار التفاصيل الخاصة للتطوير والتقويم وإدامة المواقف التي تسهل تعلم الموضوعات سواء كانت واسعة أو محددة)
٣. أما المنشئ، فيعرف تصميم التعليم بأنة :(عبارة عن عملية وضع خطة لاستخدام عناصر بيئة المتعلم والعلاقات المترابطة فيها بحيث تدفعه للاستجابة في مواقف معينة تحت ظروف معينة لإكسابه خدمات محددة وإحداث تغيرات في سلوكه أو آدائة لتحقيق الأهداف المقصودة)
٤. وعرفة يوسف قطامي وآخرون(نظرية تدريس منهجية نظامية تتكيف مع المحتوى التعليمي المراد تعلمه وتسعى إلى تحقيق تعلم أكثر كفاءة وأكثر فاعلية للمتعلمين من خلال عرض معلومات كافية لهم ليتمكنوا من حل مشكلاتهم المكتشفة بطريقتهم الخاصة)

وعرفة الحلية، على أن(التصميم التعليمي علم وتقنية يبحث في وصف أفضل الطرق التعليمية التي تحقق النتاجات التعليمية المرغوب فيها وتطويرها،على وفق شروط معينة)

ومما تم استعراضه من تعاريف مختلفة للتصميم التعليمي تتضح أهمية هذا النظام والأسلوب في العملية التعليمية وكما يتضح أن لهذا النظام أسسا نظرية يقوم عليها وله مكونات أساسية وعناصر مكونة له وخطوات عامة فتصميم التعليم يقوم على نظريات منها:نظريات نظم عامة، ونظريات اتصال، ونظريات تعلم .

علما بأن علم التصميم التعليمي كما عرفته دروزة (١٩٩٤):هو حقل من الدراسة والبحث يتعلق بوصف المبادئ النظرية والإجراءات العملية المدرسية ،والمشاريع التربوية والدروس التعليمية العملية التعليمية كافة

بشكل يكفل تحقيق الأهداف ،فهو علم يتعلق بطرق تخطيط عناصر العملية التعليمية وتحليلها وتنظيمها وتصويرها في أشكال وخرائط قبل البدء في تنفيذها.

**٢-٧-٢ أهمية التصميم التعليمي والحاجة إلية:**

**٢-٧-٢-١ أهمية التصميم التعليمي:**

أيضا ذكر جبريل (٢٠٠٠م،ص:٢٤-٢٥-٢٦)تعود أهمية تصميم التعليم إلى أنة يشكل الإطار النظري النموذجي الذي لو اتبع فانه سيسهل تفعيل العملية التعليمية بمهامها المختلفة:نقل المعرفة ،واكتساب المهارات،وجودة الموقف التعليمي هذا وتأتى أهمية التصميم التعليمي في جسر يصل بين العلوم النظرية ( العلوم السلوكية والمعرفية)، والعلوم التطبيقية (استخدام التكنولوجيا والتقنية في عملية التعلم)؛وفى هذا العصر الذي تطورت فيه التقانة وباتت الفجوة تتسع بين النظريات التربوية والتعليمية تأتى الحاجة للعناية بتصميم التعليم لتحويل التعليم من الإطار النظري القائم على الحفظ والاسترجاع فقط،إلى الشكل التطبيقي الذي يلتمس فيه المتعلمون أنفسهم الفعالية في تطبيق ما تعلموه في حياتهم.

وعلى مر السنين ازدادت النظريات والأفكار التربوية وأصبح الميدان التربوي يشتمل على مجموعات متباينة ومتعددة من الأفكار ، وكان من الصعب على الممارسين لعملية التعليم أن يطبقوا هذه الأفكار على أرض الواقع ،بالإضافة إلى أنة إذا حدث اى تحسينات للعملية التعليمية بتطبيق بعض من هذه الأفكار فإن هذه التحسينات كانت تتم بشكل متقطع وغير مترابط.

إن التصميم التعليمي يمثل الجسر الذي يصل بين العلوم النظرية المتمثلة في العلوم السلوكية

والعلوم التطبيقية المتمثلة في الأداء وتوظيف وسائل ومستحدثات تقنيات التعليم في المواقف التعليمية.

والنتيجة في:"الجمع بين النظرية والتطبيق"في مجال التصميم إتقان العملية التعليمية والارتقاء بها إلى أقصى حد ممكن.

**٢-٧-٢-٢ الحاجة إلي التصميم:**

لم يعد التعليم فنا كما كان يعتقد إلى وقت قريب بل أصبح علما بمعنى انه يتطلب معرفة منظمة بأصوله وأساليبه واستراتيجياته وكيفية التخطيط له ليحقق أهدافا محددة وبدرجة عالية من الإتقان وتوجيهه ليتواءم وخصائص المتعلم وطرق تفكيره وكيفية الحفاظ على تفاعل نشط مع المتعلم وقياس تقدمة نحو تحقيق أهدافه في التعرف على فاعلية عملية التعليم من اجل تحسين ممارساتها في المستقبل وتحقيق التعلم لدى الأفراد.

إن هذه النظرية الواسعة في عملية التعليم تساعد على رقية فضلا عن ظهور ادوار متعددة للمؤسسة التعليمية وعدم اقتصار دورها على التعليم فقط وظهور وسائط التعليم المتعددة داخل المؤسسة التعليمية

وخارجها التي يمكن إن يستخدمها المتعلم في التعليم كذلك ما يواجه الطلبة من مشكلات تحصيلي وعدم قدرتهم على نقل أثر التعلم إلى مواقف جديدة ،وإعدادهم المتزايدة ونمو المعرفة العلمية والتقنية وغير ذلك من تعقيدات هذا العصر كل ذلك ابرز الحاجة إلى التفكير في أساليب وطرائق تعليمية غير الطرائق التقليدية المألوفة كي تؤدى إلى تحقيق أفضل مردود وأجوده بإمكانيات مالية ومادية وبشرية معقولة ويمكن بها تصميم التعليم تصميما نظاميا يؤدى إلى تكيف العملية التعليمية – لتتناسب واحتياجات المتعلمين وقدراتهم وميولهم(عبد الله عبد الدائم ١٩٧٤م،ص:١٠٦).

أصبح هذا المطلب مهما للبلدان السائرة في الطريق النمو ومن البلدان العربية ما دامت مطالب اللحاق بركب التقدم تملي عليها أن تأخذ بالطريق الأقصر والأفضل وان تتجنب كل هدر وضياع في الجهد والمال ويشير الحيلة (١٩٩٩، ص٢٩-٣٠). لقد أصبح موضوع التعليم الصفي احد المواضيع التربوية التي تتطلب تحديثا بهدف ملائمه العصر التقني الذي نمر به، إذ لم تعد طريقه الشرح والاستعانة بالسبورة والطباشير"Talk and chalk" وحدها كافيه لعرض أفكار العصر وتقنياته من أذهان المخترعين والمفكرين والعلماء إلي أذهان المتعلمين ; لذلك يتعين ابتداع طرق أكثر تقنيه وأكثر تقدما وأكثر لتناسب التعلم الذي نريد. وحتى نعد متعلما ومتحررا من التخلف ، يثق بمخزونه من المعرفة والتقانه والخبرات، فانه يتعين إكسابه خبرات متقدمه وفق أسس منطقيه ونفسيه مدروسة ، تقوم علي التحدي ولأثاره والمتعة ، اخذين بعين الاعتبار احتياجات الطلبة ، واستعداداتهم وقدراتهم ، فالمخرجات المثالية للخطة التعليمية الفعالة، يجب أن تخدم احتياجاتهم الخاصة كأفراد ، فحتى الحفظ الفعال ، يتطلب ماده مثاليه تعليمية مصممه بطريقه تقلل من القلق والإحباط والانحراف الذي يتعرض له هؤلاء الطلبة، وتقليل ما يمكن فيهم من قصور ، وكذلك الاحتفاظ بما لديهم من طاقات .

**٢-٧-٢-٣ مكونات التصميم التعليمي:**

فالمكونات الأساسية لعمليه تصميم التدريس كما أوردها ابوجابر هي:

المقاصد:(Intents): تشتمل علي الأهداف العامة والأهداف الخاصة ونتائج التعلم.

المحتوي:(Content):يشتمل علي المعلومات والبيانات والمواد المراد تدريسها أو إيصالها للمتعلمين.

الأنشطة(Activities):تشتمل على استراتيجيات التدريس وإجراءات التعلم والتمارين أو الأسئلة التي تطرح أثناء عملية التدريس.

التقويم(Evaluation):يشتمل على وضع الاختبارات والامتحانات وتقويم المتعلمين ومعرفة مدى تقدمهم ومدى تحقيقهم للأهداف المحددة.

**٢-٧-٢-٤ عناصر التصميم التعليمي:**

للتصميم التعليمي عناصر حددها (كمب Kemp)في عشرة عناصر وقد أوردها يوسف قطامى فيما يأتى:

١- تحديد حاجات المتعلم لتصميم برنامج تدريس ،وصياغة الأهداف عامة وتحديد الأولويات ،وترتيب المعوقات التي ينبغي التعرف عليها وتنظيمها

٢- اختيار المواضيع الرئيسية أو مهام العمل والأغراض العامة التي تستخدم في عملية التدريس.

٣- تحديد خصائص المتعلمين أو المتدربين التي ينبغي اعتبارها في عملية التخطيط.

٤- تحديد محتوى الموضوع وتحليل المهام المتعلقة بصياغة الأهداف.

٥- صياغة الأهداف التعليمية التي ينبغي إنجازها وفق محتوى الموضوع وتحليل المهام.

٦- تصميم الأنشطة التدريسية التعليمية التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف.

٧- اختيار مصادر التعلم التي تساعد في تدعيم الأنشطة التدريسية والتعليمية.

٨- تحديد الخدمات المساندة اللازمة لتطوير الأنشطة التدريسية وتوظيفها و الحصول على المواد لإنتاجها.

٩- إعداد وتصميم أدوات تقويم النتائج التدريسية والتعليمية.

١٠- تحديد وتصميم الاختبارات القبلية لمعرفة استعدادات المتعلمين الذين يدرسون الموضوع.

**٢-٧-٢-٥ العوامل التي ساهمت في نشأه التصميم التعليمي:**

أيضا ذكر جبريل(٢٠٠٠م،ص:٣٤-٣٥)أن العوامل التي ساهمت في نشأة التصميم التعليمي هي:

أ/ التطور في أبحاث علم النفس التربوي وظهور النظريات والمدارس المختلفة في هذا المجال ومن ابرز المدارس التي أثرت في هذا العلم المدرسة السلوكية في المقام الأول ثم المدرسة المعرفية ثم تطور الوضع إلى إيجاد نظريات للتعليم وترتب على ذلك التقدم في إتقان بخطوات واسعة.

ب/ حركة الأهداف التعليمية التي عمدت إلى تطوير الأهداف والارتقاء بالعمليات والمخرجات في التعليم من خلال التحكم في الأهداف وإتقانها ومن أبرز العلماء في هاذ المجال " بلوم " و " غانية ".

ج/ الكساد الاقتصادي الذي عانت منة البشرية جمعاء في النصف القرن الماضي- خاصة الدول الصناعية وفى مقدمتها أمريكا وشخصوا المشكلة بأنها في التعليم وضرورة تطور التعليم في خدمة الاقتصاد وسوق العمل والإنتاج مباشرة واشتهرت نظرية التعليم في خدمة الاقتصاد وسوق العمل والإنتاج مباشرة واشتهرت نظرية التعليم بالعمل وانعكس ذلك مباشرة على تطور التعليم وإيجاد أنظمة تعليمية فاعلة لصيقة بقضايا ومشاكل المجتمع.

د/ الفلسفة البرجماتية " العلمية " التي قامت عليها النهضة الأمريكية والتي تتمحور حول إبراز النجاح بأي وسيلة وقد ركزت على وضوح المقاصد التعليمية ، والعلاقات بين المدارس والمجتمع ، والعلاقة بين التربية والاقتصاد.

ه/ التنافس الحاد بين العملاقين" الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة" إبان الخمسينات والستينات والسبعينيات ، وسميت حربا باردة لأنها حربا تنافسية شعوا لكسب اكبر عدد ممكن من الدول لصالح احد القطبين دون الخوض في حرب عسكرية حقيقية وقد أدى سبق السوفيت إلى الفضاء إلى دفع أمريكا لتغيير شامل في المناهج والطرائق والنظم التعليمية ، ثم استمر الصرف بسخاء على التعليم من الدولتين وجميع الدول في العالم بعد القناعة بأنة أعظم وأنجح استثمار اقتصادي.

كل ما تقدم ساهم في تطوير التعليم وبروز هذا العلم الحديث، وتكمن أهمية التصميم التعليمي في أنة يمثل نظاما وآلية للتقويم والتطوير المستمر، وان ميدان التعليم بحاجة مستمرة لهذا العلم خاصة في عالم متغير بدرجة مذهلة.

أهم مكونات هذا العلم " المقاصد ، المحتوى ، المناشط، والتقويم "وأهم عناصره " تحديد حاجات وخصائص المتعلمين ، وتحليل المحتوى ، وصياغة الأهداف ، وتخطيط المناشط والاستراتيجيات لبلوغ الأهداف ، ثم تزويد ذلك بألوان التقويم ترتيبا على خطوات الدرس" أما خطوات بناء التصميم فتتمثل في ترتيب العناصر المختلفة بحسب الأولويات ، وتخطيط النموذج الجامع لهذه العناصر.

**٢-٨ الحاسوب في التعليم**

يعتبر جهاز الحاسوب من أعظم الاختراعات التي ظهرت في القرن السابق؛ وذلك لا يرجع لمميزاته المتنوعة وقدراته الخاصة، لكن الأهمية الأكبر ترجع لكونه وسيلة متنوعة الأغراض؛ حيث دخل الحاسوب في جميع مجالات الحياة بقوته الاقتحامية فلم يقتصر على مجال معين بل دخل في كل وظيفة، وفى كل مؤسسة، وأصبح وسيلة تعليمية وترفيهية وإنتاجية واستهلاكية، وأمكن تطويعه للقيام بمختلف الأدوار والوظائف.

**٢-٨-١ مفهوم الحاسوب**

الحاسوب هو جهاز إلكتروني يتكون من مجموعة من العناصر والأجزاء المتكاملة، وله القدرة على التعامل مع كم هائل من البيانات، وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها، وتخزينها واسترجاعها في شكل معلومات عند الحاجة، وهو يعمل تحت سيطرة المستخدم من خلال برامجه.

ويرى عبد المنعم، (٢٠٠٦م) أن مفهوم الحاسوب ارتبط بتطويع الحاسوب واعتباره خادم مطيع للمبرمج (الإنسان) لإعداد البرامج programs حيث يتم تخزين التعليمات ثم يبدأ في تنفيذها آليا وفقاً لترتيب الأوامر الصادرة إليه من المبرمج، وهو يستطيع أن يقوم بتنفيذ الأوامر التي يشتمل عليها البرنامج والمحددة دون زيادة.

والحاسوب جهاز يعالج البيانات الرقمية Digital Data إلكترونياً تبعاً لبرنامج معين مسبق تحميله بذاكرته، وتتنوع المخرجات بتنوع عمليات المعالجة سواء فى صيغة معلومات أو على هيئة نبضات للتحكم الأوتوماتيكي في تشغيل أجهزة أو نظم معالجة أخرى.(زينب أمين، ٢٠٠٣،ص: ١٣٠).
وعليه فإن الحاسوب عبارة عن نظام الكتروني لمعالجة البيانات واسترجاع المعلومات، يتم تغذيته بالأوامر والتعليمات التي توجه عمله ليقوم بالعمل وفق هذه التعليمات ويستخرج النتائج ويؤدى المهام بدقة.
ويرتبط نظام تشغيل الحاسوب وقيامه بأداء المهام المطلوبة بتوظيف مجموعة من الأوامر التي يفهمها الحاسوب ، وهو ما يسمى ببرامج الحاسوب.

**٢-٨-٢ التعليم بمساعدة الحاسوب(CAI)**

ذكر الحيلة (٢٠٠م ،ص:٣٢٣,٣٢١)ظهر التعليم بمساعدة الحاسوب( COMPUTER Assisted Instruction) على يد كل من "أتنكسون"(Atkinson) و "ويلسون" (Wilson) و "سوبس (Suppes) وهو برنامج في مجالات التعليم كافة ، يمكن من خلالها تقديم المعلومات وتخزينها مما يتيح الفرص أمام المتعلم ، ليكتشف بنفسه حلول مسألة من المسائل أو التوصل لنتيجة من النتائج وعلى الرغم من انتشار هذه البرامج انتشارا كبيرا في أول الأمر إلا أن زيادة تكاليف إعدادها وإغفالها لعنصر التفاعل البشري بين المعلم والمتعلم كان سببا من أسباب التقليل من أهميتها كأسلوب من أساليب التعليم الفردي في البيئة العربية.

لعل في استخدام الحاسوب في عالم متفجر بالمعرفة ، ينادى بالتعليم الفردي اختيارا لأنسب الطرق ، ولأكثر الأدوات طواعية لتنفيذ استراتيجيات التعلم الذاتي، وتفريد التعليم ، فمنذ اللحظة الأولى الذي يجلس فيها المتعلم إلى جهاز الحاسوب ، وتبدأ عملية التعلم ، وباختيار المتعلم للموقف الذي يناسبه ، والموضوع الذي يرغب في التعرف إليه، وسرعة العرض الذي يريد ، والاستجابات التي يعتقد أنها مناسبة، إلى اللحظة التي ينهى فيها نشاط التعلم متى شاء، فإن جميع هذه النشاطات تشكل الإجراءات العملية في تنفيذ عمليتي التعلم الذاتي ، والتعلم الفردي.

تتعدد مجالات استخدامات الحاسوب في العملية التعليمية حيث يمكن استخدامه كهدف تعليمي أو كأداة ، أو كعامل مساعد في العملية التعليمية ، أو كمساعد في الإدارة التعليمية، وما يهمنا في هذا المجال هو التعليم بمساعدة الحاسوب.

نعنى بالتعليم بمساعدة الحاسوب أنة بإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة ،وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلبة (منفردين)والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب ، ويمكننا تصنيف هذه البرامج إلى أصناف كثيرة هي:

التمرين والممارسة (Drill and Practice) وتعليمية بحتة (Tutorial Programs)وبرامج اللعب (Gaming Program) وحل المشكلات (Problem Solving)والمحاكاة (Simulation Programs) والاكتشاف ( Discovery ) وفيما يأتي لمحة موجزة عن كل نوع من هذه البرامج:

**٢-٨-٣ التمرين والممارسة(Drill and Practice)**

ان هذا النوع من البرامج التعليمية يفترض أن المفهوم أو القاعدة أو الطريقة قد تم تعليمها للطالب ، وأن البرنامج التعليمي هذا قد يقدم للطالب سلسلة من الأمثلة من أجل زيادة براعته في استعمال تلك المهارة ، والمفتاح هنا هو التعزيز المستمر لكل إجابة صحيحة ، وغالبية هذه البرامج إما تمارين في مادة الرياضيات ، أو التدريب على ترجمة لغة أجنبية ، أو تمارين من أجل النمو اللغوي ، وما شابة ذلك وهنالك برامج تدريبية خاصة تساعد الطلبة من أجل التدريب على بناء الجمل.

بالإضافة لهذا فإن برامج التمرين والممارسة تقدم لنا الكثير من الأسئلة المتنوعة ذات الأشكال المختلفة ، وفى الغالب يفسح الحاسوب للمتدرب الفرصة للقيام بعدة محاولات قبل أن يعطيه الإجابة الصحيحة ، وعادة فإن كل برنامج من هذه البرامج التعليمية يحتوى على مستويات مختلفة من الصعوبة ، وتقدم هذه البرامج التغذية الراجعة الفورية للمتعلم سواء الإيجابية أو السلبية ، بالإضافة إلى التعزيز عند كل إجابة صحيحة.

**٢-٨-٤ البرامج التعليمية البحتة (Tutorial Programs)**

وهنا يقوم البرنامج التعليمي بتقديم المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كلا منها سؤال خاص عن تلك الوحدة . وبعد ذلك يقوم الحاسوب بتحليل استجابة الطالب ويوازنها بالإجابة التي قد وضعها مؤلف البرنامج التعليمي في داخل الحاسوب وعلى ضوء هذا ، فإن تغذية راجعة فورية تعطى للطالب ، والمؤلف المبدع هو الذي يقوم ببرمجة برنامجه التعليمي بحيث يحتوى على فروع لبرامج تعليمية أخرى أكثر صعوبة ، أو أقل صعوبة من ذلك البرنامج التعليمي تتلاءم مع احتياجات الطلبة الفردية وقدراتهم والبرنامج التعليمي هنا يقوم مقام المعلم ، فجميع التفاعل يحدث ما بين الطالب والحاسوب.

وتشير الدراسات التربوية إلى إن انتشار الحاسوب بشكل فاعل في التعليم المدرسي كان في بداية (١٩٧٧) وذلك نتيجة لتطور الحاسبات الالكترونية المصغرة ، وما رافق ذلك من تدنى مستمر في أسعار التكلفة ،

واستمرار إدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة حيث دخلت إلى معظم المدارس في الدول المتقدمة ، وفى كثير من دول العالم الثالث وقد أثارت عملية إدخال الحاسوب في المدرسة اهتمام المربين والعاملين المهتمين بشؤون التربية والتعليم وقد أصبح الحاسوب الآن يستعمل في كثير من البلدان كأداة تربوية ،وذلك لأن الحاسوب ليس آلة عادية ، مثل الآلات السمعية والبصرية التي لم تحدث ثورة كبيرة عند دمجها في الطرق التربوية وقد أدى استعماله إلى إعادة النظر في طرق التلقين وفى المعرفة المكتسبة فإدخال الحاسوب ضمن وسائل التعليم اجبر على تحديد الأهداف الأدائية المطلوب إيجادها عند المتعلم وإجراء تحليل دقيق لمحتوى المادة الدراسية واختيار الطرق التي يجب اعتمادها ضمن عملية التعليم وهكذا فإن اعتماد الحاسوب في عملية التعليم أدى إلى بناء مفصل للمادة التعليمية فتصبح غاية التعليم ليس ما أمكن من المعرفة بل إيجاد عنصر التشويق في عملية نقل المعرفة إلى المتعلم فتزداد بذلك فاعلية المتعلم فيقبل على العلم في جو يمتاز بالتفاعل والتركيز بفردية والنشاط.

وبذلك فإن الحاسوب في التعليم يتميز بقدرة كبيرة من حيث السرعة والدقة والسيطرة في تقديم المادة التعليمية كذلك يساعد في عمليات التقويم المستمر وتصحيح استجابات المتعلم أولا بأول وتوجيهه ووصف العلاج المناسب لأخطاء المتعلم مما يمد المتعلم بتغذية راجعه فورية وفعالة يكون من شأنها تقديم التعلم المناسب لطبيعة المتعلم كفرد مستقل له مستواه الخاص واهتماماته وسرعته مما يجعل من الحاسوب وسيلة جيدة للتعلم.

**٢-٨-٥ نظم تأليف وبرمجة المواد التعليمية:**

ذكر إسماعيل.الغريب زاهر،(٢٠٠١م،ص:٦٧,٦٦)أصبح تدريس لغات البرمجة مثل لغات البيسك والكوبل والبسكال وغيرها مثار جدل بالجامعات بصفة عامة وفى كليات التربية بصفة خاصة ، فلم يعد لها جدوى في برمجة المواد التعليمية بنفس الدرجة السابقة ، ويرجع الفضل في ذلك إلى انه تم نشر العديد من برامج التأليف والعرض الجاهزة التي يمكن استخدامها بسهولة وسرعة لتصميم وعرض برامج الكمبيوتر التعليمية ومن بينها ما يلي:

1. -PowerPoint (Microsoft Corporation)
2. Author Ware (Macromedia)
3. Claris Works (Filmmaker, Inc)
4. Hyper studio (Roger Wagner Publishing)
5. Digital chisel (pier and spring software)

وما سبق هو أمثلة لبرامج عرض وتأليف المواد التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية المتفاعلة ، حيث أنها توفر إمكانيات غير محدودة لتصميم برامج تعليمية متفاعلة وتحتوى على أي عدد من الوسائل المتعدد Multimedia.

**٢-٨-٦ أنواع التعليم المبرمج:**

ذكر عبدالرحمن كدوك(٢٠٠٠م،ص:١٣٥)ينقسم التعليم المبرمج إلى نوعين أساسيين:

أ- البرنامج الخطى LINEAR ومصممهB.F.SKINNER

ب- البرنامج المتشعبBRANCHING ومصممة كراودرN.A.CROW-DER

- البرنامج الخطى LINEAR PROGRAMME :

البرنامج الخطى يعنى تسلسل وتعاقب مراحل نقل المعرفة ، من وحدة معلومة الى اخرى .

- البرنامج المتشعبBRANCHING

أما في البرنامج المتشعب فإن البرنامج يحول الدارس من وحدة معلومة إلى وحدة فرعية بها مزيد من الشرح والتوضيح ثم إلى وحدة فرعية أخرى إن لم يستطع الدارس استيعاب الوحدة السابقة وفى كل الأحوال يمكن للدارس أن يعود إلى خط البرنامج الاساسى متى ما تم استيعابه للوحدة الطرفية الفرعية الأساسية .

**٢-٨-٧ مراحل إعداد البرنامج**

أيضا ذكر كدوك(٢٠٠٠م،ص:١٤٣-١٤٤)يمر إعداد البرنامج بخمسة مراحل هي:

١- تعريف الطلاب أو ألمجموعه المستهدفة Target Population
٢- صياغة الأهدافObjective Coining
٣- وضع الاختبارات المعيارية Criterion Tests
٤- كتابة وحدات البرنامج Frame Writing
٥- الإجازة (الإقرار)Validation

الخطوات السابقة تعكس الإطار العام لإعداد البرنامج والذي لابد أن يركز وبشكل كبير على إيجاد دافعية لدى الطالب ليدرس من خلال ترغيبه بدرجة عالية في التعلم وذلك من خلال التنويع في طريقة التوصيل وتقصير إيقاع وصول المعلومة ومحاورة الدارس بلباقة ليعرف موقفة ومستواه

**٢-٨-٨ مزايا استخدام البرامج الحاسوبية فى تدريس المواد الدراسية المختلفة.**

يمكن حصر عدد من مزايا استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس المواد الدراسية المختلفة من خلال ما كتب فى هذا المجال وما تم من دراسات وبحوث شبه تجريبية في السنوات الأخيرة في الآتي:

1- يمكن للمتعلمين التعامل مع البرامج الحاسوبية وفقا لسرعة كل منهم، بمعنى أنه يمكن للمتعلم استعمال البرنامج عدة مرات دون ملل من قبل المعلم وبالتالي يمكن مواجهة مشكلة الفروق الفردية فى استيعاب المتعلمين، كما يفيد في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة.

2 - يقوم الحاسوب بتعزيز الإجابات الصحيحة من قبل المتعلمين وتشجيعها، كما يقوم بإظهار الإجابات غير الصحيحة وقد يقدم إرشادات إثرائية لإعادة التعلم ومعنى ذلك أن البرامج يمكن أن تقدم تغذية راجعة للمتعلمين.

3 - إن استخدام الصور المتحركة والألوان المتنوعة والموسيقى الهادئة تجعل عملية التعلم أكثر متعة بالنسبة للمتعلمين.

٤ - يمكن استخدام الحاسوب في التدريس لعدد كبير من المتعلمين في آن واحد عن طريق أجهزة العرض الكبير (الداتا شو).

٥ - يساعد في عرض معلومات لا يمكن إتاحتها عن طريق الخبرة المباشرة كعرض معلومات حدثت فى أزمان بعيدة أو أماكن بعيدة.

٦- يساعد فى عرض معلومات وتجارب لا يمكن تنفيذها فى الواقع داخل غرفة الفصل إما لخطورتها أو عدم توفر المواد المطلوبة لتنفيذها أو لدقتها المتناهية أو كبر حجم الأدوات المطلوبة لإجرائها، أو للخوف على المتعلمين من المخاطر التي قد تنتج عنها.

٧- يساعد فى عرض معلومات وخبرات وتجارب بسرعة مناسبة نظرا لأنها تتم فى الواقع بسرعة كبيرة لا تمكن المتعلم من متابعتها أو تتم ببطء شديد يحتاج إلى عدة أيام لملاحظة الظاهرة.

٨- تستخدم البرامج الحاسوبية فى تقويم تعلم المتعلمين مع إخبارهم بنتائج أدائهم مباشرة، وبذلك يمكن توفير وقت وجهد المعلم.

٩- أسهمت كثير من البرامج الحاسوبية في تحقيق العديد من أهداف التدريس مثل رفع مستوى تحصيل المتعلمين وتنمية التفكير بأنواعه المختلفة لديهم.

١٠- يمكن عن طريق البرامج الحاسوبية المتميزة مساعدة المتعلمين متعسري القراءة وذوى الاحتياجات الخاصة.

١١- توفر البرامج الحاسوبية التعليمية الجيدة بيئة تفاعلية Interactive مع المتعلم حيث يتعامل المتعلم مع المعلومات المعروضة على الشاشة ويستقبل ردود أفعال لبيان الصواب والخطأ، ويمكن للمتعلم تكرار المحاولات وإعادة التعلم (تعلم ذاتي) مما قد لا يسمح وقت وجهد المعلم للقيام به في الفصل الدراسي.

١٢- تساعد البرامج التعليمية الحاسوبية في تنمية العديد من الاتجاهات المختلفة حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن استخدام الحاسوب في التدريس يعمل على تنمية الاتجاه الموجب نحو المواد الدراسية ونحو الحاسوب .....إلخ.

١٣- يستخدم الحاسوب في إكساب وتنمية مهارات المتعلمين فى مجالات مختلفة حيث يتم تمثيل الأشياء تمثيلا محسوسا عن طريق المحاكاة .Simulation

**٢-٩ التربية الفنية:**

وذكر فوزى المطيرى (٢٠٠٨م). تساهم التربية الفنية – كإحدى المواد الدراسية المهمة – في العمليات التربوية وذلك بالتربية عن طريق الفن ، وهناك نقطة تحول تفرض تغيير مفهوم التربية جذريا من تعليم قائم على التلقين إلى تعليم يطلق خيال الفكر ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بمتطلبات كثيرة منها الاهتمام بتعليم الفنون وممارسة بعض التكنولوجيا التي تدخل الطلاب في العصر الذي نعيشه.

وترى أنة لا يجب الاعتماد على التعليم التقليدي وحدة في ذلك ، بل التوجه إلى تعليم يفجر الطاقات ، ويهدف إلى تنشيط القدرات العقلية للطلاب وتحفيزهم على مواصلة الدراسة والحياة من خلال أشكال من التعليم المناسب لمتطلبات الحياة العملية ، والاحتياجات المجتمعية وتتعداها إلى فكر الشراكة العالمية ، وهو ماتتيحه بالفعل "التربية الفنية" ــ كمجال تربوي تعليمي تنموي.

**٢-٩-١ مفهوم التربية الفنية:**

أن مفهوم التربية الفنية مر بمراحل كثيرة ، حتى وصل إلى المفهوم الحالي ، كان أولها الفن والتربية ، يحمل هذا التعبيرــ ضمنا ــ فكرة تصور الفن بإعتبارة كياناً معزولاً عن التربية ، ثم الفن كتربية وهو يشير الى اللقطة التى ينظر من خلالها الفن إلى ذاته باعتباره أحد أدوات التربية ، ثم الفن من خلال التربية وهذا يعنى تحقيق القيم كنظام مميز من خلال الممارسات المختلفة للتربية أيّاً كان نوعها ، أما التربية عن طريق الفن فتعنى حدوث التربية بشمولها من خلال ممارسة جميع أشكال الفن ؛ لذا يمكن القول أن التربية

الفنية تمثل العملية الإستهدافية لتسوس صياغة الإحساس البشري ، بجعله أكثر انتماء للحياة والطبيعة ، والمجتمع وإضافة بصمات جديدة للحضارة من خلال التفاعل الثقافي القومي والعالمي محمد حسنى الأشقر (٢٠٠٤م ،ص:٢٦٠)

ويشير بسيونى(١٩٨٤م،ص:٢٢٥) على أن مفهوم التربية الفنية يختلط في الأذهان ويستشير عند البعض مدركات أخرى من بينها تحليل المصطلح إلى عنصرين: فن وتربية . والتحدث عن كل منهما على أن له وجود مستقل ، ويترتب على ذلك أن يدرس التربية الفنية معلمان:أحدهما: للفن والآخر : للتربية ، وعلى الطالب أن يجمع بين الفرعين ليصل إلى مفهوم التربية الفنية.

ويستطرد مصطفى وعبد الرحمن (٢٠٠٦م،ص٥٧٣) لا يزال كثير من الناس يخلط بين الفن وبين التربية الفنية ؛ فدارس الفن يختلف عن دارس التربية الفنية. في أن الأول شخص يدرس فرعا من فروع الفن وتخصص فيه ، وهذا التخصص قد يكون الرسم والتلوين وقد يكون الخزف وقد ينحصر في مجال تخصصه في ميدان واحد ؛ أما الثاني لابد من تعرفه على جميع الأنشطة الفنية وفروعها وأصولها وتاريخها إضافة إلى إلمامه بعلم النفس التربوي ، وطرق التدريس ، والمناهج وطرق البحث العلمي، وفلسفة التربية ، وفلسفة الفن ، ومبادئ فروع المعرفة الأخرى كالتاريخ وعلم الاجتماع وعلم الإنسان وعلم النفس وموضوعات علم الجمال من التاريخ فن وتذوق فني ونقد فني وإنتاج فني ، وبطبيعة الحال أن تكون هذه العناصر متداخلة ومتكاملة مع بعضها البعض ، فلا يمكن أن يكون هنالك فن دون أن يكون هنالك إنتاج فني ، ولا يمكن أن يصبح هذا النقد دون إلمام بالتاريخ وعلم الجمال وهكذا.

وقد كان مجال التربية الفنية منذ سنوات مقتصر على مجموع الدروس الخاصة بالرسم والأشغال اليدوية التي تدرس في مراحل التعليم العام المختلفة من فترة ما قبل المدرسي حتى نهاية المرحلة الثانوية ،ولكن تطور مفهوم التربية الفنية ذاته في جعل مجالاتها أوسع من المجال المدرسي المحدود ، فحيث تستخدم الفنون التشكيلية بفروعها المختلفة أدوات لنقل الخبرة الجمالية يكون النشاط أحد مجالات التربية الفنية ، فالتربية الفنية تمارس في المدرسة وخارج المدرسة ، وفى المنزل، والنادي،والساحات الشعبية ، والمتاحف ، والجمعيات الفنية ، ومن خلال وسائل الإعلام :الصحف،الراديو،التلفزيون،والسينما . كما أنها امتدت لتؤدى وظائف في العلاج بالفن في المستشفيات النفسية ، وفى تربية المعوقين والمتخلفين عقلياً والموهوبين.

ويضيف بسيونى(١٩٨٤م،ص:٢٢٤) إلا أن هنالك فنانون تشكيليون يمارسون فنهم ، وما يصلون الية من نتائج قد يضيع معه الجانب التربوي ، لأنهم يركزون في إنتاجهم على التقنيات ، ولا يربطون بين ما ينتجون والتأثير في إنفعلات البشر فكلما انصرفوا عن توجيه فنهم للارتقاء بأذواق الناس، وتربيتهم بالتأثير

الجمالي فيهم ، فقدوا الأهمية التربوية للفن ذاته ، وتحولوا إلى حرفيين .وأضافت غادة مصطفى وعبد الرحمن (٢٠٠٦م،ص:٥٨٠) أن التربية الفنية هي مركب متآلف يشتمل على فروع الفن (الخبرات الفنية) من جانب والسلوك الإنساني من جانب آخر، أو هي مركب واحد من مختارات من المعرفة الفنية ومن معرفة السلوك الإنساني من ناحية أخرى مع اهتمامها بنمو الإدراك والوعي بالأشياء التي نراها ونلمسها بنمو السلوك المبتكر ويمكننا القول أن التربية الفنية هي عملية تشكيل سلوك الإنسان جماليا بمعنى أن التربية الفنية هي إحدى وسائل التربية المتعددة التي تراعى فيها الأهداف السيكولوجية والاجتماعية والقومية والاقتصادية لدى الفرد، وتهتم بالتغيير الإيجابي والارتقاء الإبتكارى، والتطور الفعال من أجل تنظيم الحياة الذاتية و الاجتماعية من خلال نشاط إنساني يتسم بالوعي ، والتوجيه في مجال التربية الفنية ، نحو هدف تعبيري واقتصادي يتم تجاوزه إلى أهداف أخرى أكثر عمقا وفائدة وأصالة.

ويؤكد بسيونى (١٩٨٤م،ص:٢٢٥) أن التربية الفنية اصطلاح يعنى ضمان حدوث نمو من نوع مميز عند الإنسان من خلال الفن ، وهو نمو في الرؤية الفنية ، وفى الإبداع الفني التشكيلي ، وفى تمييز الجمال وتذوقه، ولفظ القبيح وإستهجانة ، وفى التعبير بلغة: الخطوط ، المساحات ، الأحجام ، الكتل والألوان ، في صيغ فريدة تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر وليس من المضمون تحقيق هذا النمو بمجرد ممارسة الفن ، فالممارسة وحدها ، وبخاصة المعزولة عن الذكاء الفني قد لا تربى ، بل قد تسئ الى التربية وذلك يمكن أن تكون الممارسة المقصودة كالأتي:

١_ مجرد تقليد يقوم به التلميذ لمحاكاة أعمال غيره محاكاة آلية يلتزم فيها بالشكل دون الجوهر وبالنص دون الروح وتخرج محاولته مطابقة إلى حد ما للصورة التي ينقل منها وبالتالي يفقد التلميذ ذاتيته في مجال التذوق والإبداع الفني.

وهذا ما ذكرت مصطفى وعبد الرحمن(٢٠٠٦م، ص٥٧٣) في أن مفهوم التربية الفنية في أكثر من ٧٠ عاماً كان هو مجرد إكساب التلاميذ المهارة والدقة في نقل الرسوم.

٢_ كذلك التلميذ الذي استمع إلى أن الفن يمكن أن يتحقق لو أتبع قواعد محفوظة ، فحفظ القواعد ، وأراد أن يستخدمها ، فلم ينجح إلا في تكرارها، وعلى ذلك لم تسعفه أو تعينه، أو تمكنه من حسن صياغة أفكاره وأحاسيسه ، والتزم بحرفيتها ، دون تكييف ، ولذلك فإن نتيجة ممارسته لا تأتى في إعداد التربية الفنية؛ لأن هذه الممارسة حرمته من أن يكشف قيماً ذاتية بنفسه، فإلزام التلاميذ بالقواعد والإرشادات لنوع معين من الفن قد ليسمح له بالإنتاج في ظل نمط فني آخر وبخاصة إذا لم يقدم الزاد المتلائم مع طبيعة شخصية التلميذ الفنية ؛ لأن شخصية تتكون من خلال ماضي من الصراع مع البيئة، لذلك فإن التربية الفنية أو

التربية من خلال الفن يتم حدوثها في إطار ضمانات معينة لابد من توفرها لكي يمكن وصف عملية الممارسة بأنها ( تربية فنية) .

تبين مصطفى و عبد الرحمن (٢٠٠٦م،ص:٥٨٣) أن هنالك عوامل مؤثرة في مفهوم التربية الفنية قديما وهى التي ساعدت على سيادة القصور في مفهوم التربية الفنية طويلاً في العالم العربي نوجزها فيما يلي:ــ

أ_ إن جميع المعلمين الذين تبنوا المفهوم لم تكن لهم علاقة جيدة بالفنون أو طرق تعلمها حيث كان معظمهم معلمي الفنون والصنائع.

ب_ الافتقار إلى نظرية تربوية أو عملية أو فكر تربوي أو إبداعي يمكن أن تستند آلية.

ج_ إن جميع البعثات منذ القرن الثامن عشر حتى الآن أيدت وشيعت الأفكار الأجنبية .

د_ قصور في الحركة الفكرية والإبداعية.

ه_ ربط الفنون وتعليمها بفلسفة الدول المسيطرة سياسيا.

وقد تناولت مصطفى و عبد الرحمن(٢٠٠٦م،ص:٥٨٧) مفهوم التربية الفنية في ثقافات مختلفة حيث ترى (مارجريت ) أن التربية الفنية هي تنمية قدرات النشء العقلية والمعرفية والبصرية كي يصبحوا قادرين على التكيف الإجتماعى، وما يرتبط بذلك من قيم جمالية وثقافية .أما (جون ستيوارت مل ) فيرى أن التربية الفنية هي فعل إنساني ذاتي خارجي يبحث في أمر تنشئتنا الصالحة، وهذا الفعل له أبعاد غير مباشرة تسهم في بناء القيم الخلقية ونمو القدرات وتنمية السلوك السليم.

أما التربية عن طريق الفن كما يقول "كانط" فهي تشكيل لسلوك الإنسان وصولاً بة إلى أقصى درجات الكمال الممكنة ... وأن التربية الفنية هي عملية قصديه لتنمية واستثمار السلوك الإنساني جماليا عن طريق التفكير البصري وممارساته الجمالية التي يعتمد في إحداثها على أنظمة الثقافة وعلاقاتها بالمجتمع وأنظمته. وتعد التربية الفنية في اى مجتمع من المجتمعات جزءا من التربية العامة لهذا المجتمع وتحديد مفهوم التربية الفنية ضرورة لكل من له صلة بإعداد الأجيال القادمة لتنهض بمسؤوليتها في المستقبل ويعد (هبرت ريدا) و(جون ديوي) وغيرهما من الذين مهدوا الطريق نحو الفكر الجديد في التربية الفنية.

وتضيف مصطفى و عبد الرحمن(٢٠٠٦م،ص٥٨٥) لذلك نجد أن التربية الفنية ضرورة لبناء الإنسان العصري ولكن هذا البناء ليس صورة جامدة متوارثة من الأجيال السابقة أنه بناء في حالة تغيير مستمر

ولذلك فإن كل منهج فكرى يقدم للطلاب من خلال التربية الفنية لابد أن يتسم بالصفات المتغيرة للحقبة التي نعيشها في هذه الآونة الزمنية.

**٢-٩-٢ تعريف التربية الفنية :**

من خلال ما ذكر سابقا عن مفهوم التربية الفنية يمكن أن نتبنى تعريف ( منذر سامح العتوب ١٤٢٧هـ ،ص:٩) الذي يقول : أن التربية الفنية هي عملية تهذيب سلوك الأفراد من خلال الفن ، عن طريق ممارساتهم الأنشطة الفنية المختلفة وتذوقها والاستفادة منها في مجالات العلوم الأخرى، التي تعد الفنون التشكيلية والعلوم التربوية من أهم المصادر الرئيسية لها . وبما أن التربية تعنى النمو والزيادة فبالفن تهذب السلوك وترقى إلى معاني الأخلاق الحسنة.

**٢-٩-٣ أهداف التربية الفنية في العملية التعليمية:**

يؤكد محمود محمد صالح وآخرون (١٩٩٢م،ص:٤٢) قد يكون التعديل في السلوك غاية المواد الدراسية الأخرى جميعها حينما ينظر إليها من الزاوية التربوية ، وعلى ذلك فالتعديلات التي تقوم بها المادة التربوية الفنية في سلوك المتعلم يصعب على المواد الدراسية الأخرى تحقيقها . لذلك سوف يوجز الباحث أهم الأهداف التعليمية التي تحققها فيما يلي:

(١) تنمية الناحية العاطفية الوجدانية.
(٢) تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود.
(٣) التدريب على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل.
(٤) العمل من أجل العمل .
(٥) التنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار.
(٦) تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها.
(٧) الترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس.
(٨) معرفة بعض العدد والأدوات والخامات واستخدامها ومصادرها وطرق تسويقها.
(٩) الإلمام بالمصطلحات المهنية والصناعية والقدرة على التحدث بها.
(١٠) شغل وقت الفراغ بشكل مثمر ونافع.
(١١) احترام العمل اليدوي ومن يقومون به .
(١٢) التربية الفنية في الوقت الحاضر طريق إلى الابتكار.
(١٣) التعرف على الحضارة ونقل التراث.
(١٤) الفن يعمل على تأكيد الثقافة الفنية.

(١٥) التطبع بعادات الفن .
(١٦) الإحساس بالقومية والاعتزاز بها.
(١٧) تنمية التذوق الفني وإدراك الجمال.

**٢-٩- ٤ تطور المناهج وطرق تدريس التربية الفنية**

اليوم أصبحت نظرية التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية وألفت لها العديد من الكتب والأبحاث وتنافسها في الساحة نظريتان وهما

١- النظرية المجتمعة.

٢- النظرية العلمية.

أول من أوجد اسم هذه النظرية هو وليم دوين جرير، كانت نشأتها في الولايات المتحدة في الستينات من القرن العشرين.و ولدت هذه النظرية من المحاولات الجادة لتطوير التعليم في الولايات المتحدة خلال تلك الفترة، لحرصهم الشديد على تطوير التعليم في تلك الفترة وكانت توجد منافسة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ونتيجة هذه المنافسة بدأت كل دولة تبذل ما في وسعها لتطوير التعليم.

واهتمت إدارة الرئيس الأمريكي كندي بالفنون والإنسانيات، عقدت إدارة كنيدي سبعة عشر مؤتمرا للفنون والعلوم والإنسانية . واهم هذه المؤتمرات مؤتمر جامعة بنسلفانيا الذي عقد عام ١٩٦٥م وناقش فكرة أن التربية يمكن أن تتم عن طريق الفن أو نظام مادة دراسية مستقلة وقائمة بذاتها.

ومن أهم الباحثين الذين قاموا أبحاثا في ذلك المؤتمر وأصبح من أهم مؤسسي هذه النظرية (ألبرت أيرنز) وقد أوضح في بحثه أن التربية الفنية كانت تدرس حتى ذلك التاريخ عن طريق الإنتاج الفني. وانه من الضروري إيجاد منهج جديد للتربية الفنية وأن هذا المنهج لابد إن يكون مرن وغنيا.

وأيضا من الباحثين في ذلك المؤتمر ( إيمان ويل باك) توصل فيه إلى إن هناك حاجة ماسة إلى نظرية يمكن أن تطبق في تدريس الفنون ، وان تلك النظرية ينبغي أن تحتوي على عمل فني وعلى آراء وأفكار أولئك الذين يكتبون في الجماليات إضافة إلى آراء نقاد الفن. ومن هنا تكونت النظرية .

**٢-٩-٥ نظرية التذوق الفني**

ظهرت هذه النظرية نتيجة للتحرر النسبي الذي أدخل في تدريس الفنون بالمدارس، بعد أن أصبح الاهتمام كبير في المدارس بالمتعلمين وبطرق تفكيرهم ونموهم. وقد بدأت هذه الفكرة منذ القرن التاسع عشر حيث قدمها (مبني سوازي).

وانتشرت أفكاره واتبعه كثيرون، دعا أصحاب هذه النظرية إلى التحرر من القيود السائدة في تدريس الفنون بالمدارس في ذلك الوقت، من تقييد الطلاب بالرسم الهندسي، ورسم النماذج التي تعرض عليهم،

أو تصوير الأشكال الهندسية .وبدل من ذلك أصبح المعلمون يأخذون تلاميذهم إلى خارج قاعات الرسم(الخروج إلى الطبية)

أصبحت النظرية تشتمل على صور مستنسخه من أعمال الفنانين السابقين وهذه المرحلة الأولي لهذه النظرية وهدفها أن تجعل الأطفال بالمدارس قادرين على التذوق الأعمال الفنية المتميزة.وأن تجعلهم مدركين للسعادة التي يحدثها هذا التذوق الفني وقد استخدمت مستنسخات لوحات فناني عصر النهضة أمثال ليوناردو ،ومايكل انجلوا ،ورفائيل للتدريس وأصبحت دراسة التذوق الفني ليست مقتصرة على تدريس القيم الجمالية والفنية، واستخراجها بل أصبحت تشتمل ما تعكسه اللوحات المعروضة المختارة من معان أخلاقية بجانب قيمها الفنية الاجتماعية.

ورغم أن النقلة كانت كبيرة بين ما سبق وبين نظرية التذوق الفني فإنها لم تستمر لفترة طويلة. فقد شعر المربون بعدم جدوى الاقتصار على تدريس الفن بهذا التحديد. لأن التذوق ليس هو الهدف الوحيد لتدريس الفنون بالمدارس ولهذا ظهرت النظرية التالية والتي تدعو لأن يعمل التلاميذ على إنتاج الأعمال الفنية وهي:

**٢-٩-٦ نظرية الإنتاج الفني**

أوجد هذه النظرية البروفسور الأمريكي (ويزلني داو) لقد بني نظريته على أنقاض نظرية التذوق الفني فتدريس التذوق الفني يستدعي وصف الأعمال وتحليلها. أدت دراسات ويزلني داو إلى تعرفه على التكوين وأوضح إنه يتكون من ثلاث عناصر:

ا/ الخطوط

٢/ القيمة

٣/ اللون

إما بالنسبة للانسجام فقد اشترط لتوفره خمسة عناصر:

١/ التضاد

٢/ القيمة

٣/ الترابط

٤/ التكرار

٥/ التماثل

وتقوم نظرية (ويزلني داو) الإنتاج الفني على اعتبار إن التحليل السابق للأعمال الفنية يجعل التلاميذ قادرين على فهم أسرار الجمال في الأعمال الفنية.

وانتشر الاهتمام بالتكوين وأصبح من المهم أن يكون الشخص ملما بنظم الرموز ليفهم الفنون لكي يتمكن من قراءة وكتابة الرموز في مجالات مثل التصوير التشكيلي والنحت.

وانتقدت هذه النظرية بأنها تركز على الإنتاج الفني رغم انه ليس هو الهدف الرئيس للتربية الفنية. من وجهة نظر نقادها للأسباب التالية:

١. أن التربية الفنية تدرس لجميع التلاميذ بالمدارس.
٢. أن عددا قليلا سوف يتخصص في الفن.
٣. أن دراسة الفن بهذا التخصص ينبغي يكون في كلية الفنون.
٤. أن تتبع الفن ودراسته يجعله اقرب ما يكون إلى الحرفة.

ولهذا بدا البحث عن نظرية جديدة فظهرت نظرية.

**٢-٩-٧ التربية الفنية للتطور الإبداعي**

أشهر من سعى في هذا المجال الفيلسوف الأمريكي (جون ديوي) لقد دعا لضرورة أن يستخدم التلاميذ ذكاءهم، وان تحتوي دروسهم على مشكلات قريبة منهم ، وتستحوذ على اهتمامهم . كما أشار إلى ضرورة أن يُنظر إلى التلميذ على إنه كل واحد ولا يمكن أن يتجزأ إلى جزأين :

١. عقل
٢. جسم

ومع بداية العشرينات من القرن العشرين أصبح موضوع الإبداع يسيطر على أفكار كل المفكرين والتربويين، وأصبح للتربية الفنية دور رئيسي في تحقيق الإبداع ،لأنها بطبيعتها تتيح للتلاميذ التعبير عن أنفسهم من خلال أعمالهم الفنية وهي ليست كالمواد الدراسية الأخرى التي يلقن فيها المعلمون التلاميذ، وأصبحت نظرية التربية الفنية (التطور الإبداعي)منتشرة ومؤيدة من كل الجهات.

وقد انتقدت هذه النظرية بأنها حددت دور معلم التربية الفنية ،فلتحقق الحرية التي تؤدي للإبداع أصبح ليتدخل في أعمال التلاميذ بل يترك التلميذ يرسم ما يشاء وقل التوجيه في مجال التربية الفنية. أدى ذلك إلى نقد هذه النظرية وتهيئة نظرية جديدة وهي نظرية

**٢-٩-٨ نظرية التربية الفنية لتكوين المفاهيم**

دفعت محاولة تحقيق الإبداع بالمعلمين إلى تجريب طرق جديدة في التدريس أدى ذلك لظهور طريقة التدريس المعروفة باسم (طريقة المشروع) وليم هيرد كباتريك ، وتعتمد هذه الطريقة على النماذج والصور

التي يستخدمها جميع المعلمين فكثر الإقبال على إعداد الصور والمجسمات والنماذج المختلفة وكل هذه (فنون).

واستمر الأمر على هذه الحالة لعدة سنوات ثم بداء النقد يظهر ويسلب هذه النظرية رونقها وجاذبيتها على الرغم من وجود كل هذه الفنون ،غير أنها تفتقر إلى شي أساسي قد ينفي عنها صفة الفن.لان هذه الفنون أصبحت تصنع بناء على طلب المعلمين وانعدم فيها عنصر التعبير عن الذات وتصوير الأحاسيس. لذلك ظهرت النظرية التالية:

**٢-٩-١٠ نظرية التربية الفنية للصحة العقلية**

تنسب هذه النظرية إلى العالمة النفسية (مارجريت نومبيرج)مؤلفة كتاب (الطفل والعالم) فقد صورت معاناة الطفل أثناء عملية النمو المستمر وتطوره وضغوط القوانين الصارمة بالمنزل وبالمدرسة وذهبت إلى إن خلاصه من هذه الضغوط في المدرسة يكون في دروس الفن،وقد استلهمت الفكرة من أفكار عالم النفس سيجموند فرويد الذي تحدث عن الرغبات والحاجات النفسية إلى التنفيس عن المكبوتات وناقش مصادر الانفعالات وأوضح الشعور و اللا شعور

وهكذا أيد كثير من المربين النظرية التي تقول أن التربية الفنية تهدف لتحقيق ( Artedu ). 1435الصحة العقلية.

**٢-٩-١١ علاقة التربية الفنية بتكنولوجيا التعليم:**

أشارت فوزية المطيري (٢٠٠٨م) إلى أن التربية الفنية تساهم كإحدى المواد الدراسية الهامة في العمليات التربوية وذلك بالتربية عن طريق الفن، وهناك نقطة تحول تفرض تغيير مفهوم التربية جذرياً من تعليم قائم على التلقين إلى تعليم يطلق خيال الفكر ويتم ذلك عن طريق ممارسة بعض التكنولوجيا التي تدخل الطلاب في العصر الذي نعيشه، بترجمة أعمالهم وإبداعاتهم في تفهم الصور والرسوم وكيفية بناءها ومكوناتها إلى فن هادف ، متكامل ، يسعى إلى تحقيق أهداف وغايات عدة ، هذا ما تتيحه بالفعل "التربية الفنية" كمجال تربوي تعليمي تنموي، من خلال تنمية أشكال النشاط العقلي حيث تمكن الطلاب من:

١- جمع وتحليل المعلومات والبيانات.
٢- إيجاد علاقات مع عناصر البيئة، الخامات، الأدوات، الوسائل والأجهزة.
٣- التوصل بالتخيل للإبداع والاختراع لحل المشكلات.
٤- التأقلم الإيجابي مع البيئة العالمية ، لكون الفن لغة عالمية من خلال الانترنت.
٥- استخدام الكمبيوتر وبرامجه الفنية والتصوير الرقمي في التعبير الفني.

وأورد إبراهيم النقيثان (١٤٢٥هـ) أن الكمبيوتر المساعد في التعليم هو النظام الأكثر وجوداً في التعليم حتى الآن وتعدد مجالات استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية حيث يمكن استخدامه كهدف تعليمي أو أداء أو كعامل مساعد في العملية التعليمية أو كمساعد في الإدارة التعليمية.

وفى دراسة(شيو Shiau Rueypng) المذكور عند ( مصطفى فلاته ١٩٨٢م) والتي استهدفت معرفة تأثير الإدراك من خلال الرسوم في برامج التدريس.Graphics in Ed. Software على الاتصال، وقد

توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام الكمبيوتر كإحدى تقنيات التكنولوجيا الحديثة في التربية الفنية ، ويلخصها الباحث في الآتي:

١- مساعدة الكمبيوتر في التدريس لعدم توافر المدرس المدرب ذو الكفاءة العلمية العالية.
٢- فعاليته لعرض المحتوى التعليمي للمادة ،بالصوت والصورة والرسوم المتحركة.
٣- أتاح التقدم الهائل لتكنولوجيا الكمبيوتر الفرص لحمل المعرفة والمعلومات إلى أقاصي الأرض لأنه أحد مصادر المعلومات الإلكترونية ،وكمورد للإنترنت والبريد الإلكتروني .
٤- يمكن أن يرسم ما ترسمه اليد بالفرشاة، ومطابقة الخامات كالخشب والمعادن... وغيرها .
٥- تخزين معلومات وصور ورسوم وفيديوهات بالكمبيوتر وإستعاداتها وقت الحاجة .
٦- إتاحة الفرص للانتقاء من المعلومات .

كذلك يرى(جريباس Gribas )أن هناك٦٠%من البشر يفكرون بالشكل البصري بينما ٣٠%بشكل سمعي ،بينما١٠%يفكر بشكل حسي وتخيلى . لذلك يمكن للكمبيوتر أن يحقق من خلال برامجه أنواع من التعلم في التربية الفنية وهى كالآتي:

أ/ التعلم المرئي Visual Learning.
ب/ التعلم بالاكتشاف Discovery Learning.
ج/ التعلم ذو المعنى Meaning Full Learning.
د/ التعلم طبقا للحاجات Learning According To Needs.
ه/ التعلم المشخص للفرد Individually Prescribed Instruction.
و/ التعليم الفردي الإرشادي Individual – Guidance Education.
ز/ التعلم للمجموعات Learning Groups.
ح/ تعلم بمعاونة الكمبيوتر Computer assisted Learning.
ط/ تعليم قائم على الكمبيوتر Computer Based Instruction.

ي/ تعليم مدار بالكمبيوتر Computer Managed Instruction.

ك/ إلى جانب التغذية الراجعة Back Feed.(فوزية المطيرى٢٠٠٨م).

**٢-٩-١٢ المفاهيم الأساسية للتربية الفنية:**

إن أي عمل فني سواءً كان حديثاً أو قديماً يبنى على تنظيم العناصر المكونة للعمل تنظيماً يحقق فيه الفنان قيماً وأُسساً تساعد على حبكة العمل الفني ذاته ولا يأتي ذلك إلا إذا نظمت هذه العناصر الأساس وهى النقطة،الخط،المساحة،الشكل ،اللون،الفراغ، الملمس ، الشكل والخلفية.في هيئة علاقات ينتج عنها ما يسمى بالقيم التشكيلية وهى السيادة،التنوع،التوافق،التباين،النسبة والتناسب،الترابط،الترديد،الإيقاع ، التماثل،الانسجام،الحركة،الاتزان،الوحدة...الخ، وتعد أساس نجاح العمل الفني.( النشار٢٠٠٦م، ص٨).

ومن ناحية أخرى يرى عبد الفتاح رياض (١٩٧٤م، ص:١١)أنة إذا نظرنا إلى تلك المفاهيم على أنها تمثل قواعد التعبير البصري في الفن لابد أن نتساءل: من الذي وضع تلك الأسس والقواعد وما مصدرها؟ وللإجابة عن ذلك نجد أن الطبيعة هي المنبع الروحي للقواعد، فالإنسان نفسه ظاهرة طبيعية من ظواهر هذا الكون الذي خلقة الله جل جلالة.

والطبيعة باختصار ممثلة في كل ما خلقة الله في هذا الكون وهى أيضا مصدر الإلهام في العمل الفني، تستند الحقائق العلمية في قوتها على قوانين وقواعد بنيت على تجارب مادية ثابتة من الطبيعة ،فالطائرة ما هي إلا تقليد للطيور والغواصة ما هي إلا اقتباس من الأسماك.

وليس من الغريب بعدئذ أن نجد الفنون التشكيلية وقد تأثرت تصميماتها بما شاهدة الإنسان من خلال كشف أسرار الطبيعة. فبالنظر إلى خلية النحل لا تعدو أن تكون شكلاً سداسياً فحسب بل توصف بأنها أقوى بناء ممكن لكتلته من الخلايا المتلاصقة، وتعد خلايا النحل حالةً واحدة بسيطة ملموسة يمكن رؤيتها بالعين المجردة غير أن هناك ملايين الأمثلة يمكن أن نجدها أيضا في الطبيعة حيث تستخدم الوسائل البصرية العلمية لتكبير الكائنات الحية والجامدة ، مثل بلورات الصقيع وبعض الحيوانات المائية وهنالك تكوينات اعتمدت في بنائها على قوانين رياضية ثابتة كالقواقع الحلزونية ودوامة البحر.

أما الهيكل العظمى في الإنسان أو الحيوان فهو مثال للكفاءة في الأداء حيث نجد العظمة في الهيكل وما به من حلول هندسية لمشاكل الضغط والشد كانت وحيا للكثير من التكوينات الهندسية الإنشائية ،وكذلك ورقة النبات وما فيها من شعيرات كانت إلهاما في تصميم المدن ،وللزهور دورها فزهرة اللوتس كانت وحياً في التصميمات الزخرفة للحضارة المصرية القديمة أما الحضارة البيزنطية فقد اعتمدت على الرسوم النباتية

والصور الآدمية وصور الحيوانات والطيور فكل تلك الأمثلة تعد من المصادر الطبيعية للإلهام في التكوين الفني وهى أيضا معايير قياسية للتقدير الجمالي بالإضافة إلى أنها منبع الجماليات.

مما سبق تستخلص الباحثة إن التربية الفنية بمعناها الشمولي تدعو للتفكر والتدبر في كل أجزاء الكون حتى أنفسنا للارتقاء بالروح إلي إسرار الجمال الجوهرية ، والتعمق في مضامين الأشياء.

**٢-١٠ برنامج البور بوينت**

يستخدم البوربوينت كوسيلة من وسائل التعليم من خلال عرض الشرائح بما تحويه من معلومات سبق إعدادها وتصميمها، ويستمتع الطلبة في إعداد المواضيع من خلال برنامج العروض التقديمية لما يمتاز به من مميزات عديدة جعلت منه وسيلة تربوية ناجحة، ومن هذه المميزات الآتي:

١- سهولة إضافة وحذف الشرائح.

٢- سهولة حفظ واسترجاع شرائح العرض.

٣- توفير خيارات متعددة لطباعة الشرائح ( شريحة كاملة، صفحة تحتوي مجموعة شرائح، صفحة الملاحظات، عرض مفصل ).

٤- توفر العديد من الرسوم التي يمكن إضافتها إلى الشرائح.

٥- إمكانية عرض البيانات على شكل رسوم بيانية.

٦- سهولة تنسيق شرائح العرض بأشكال متعددة.

٧- إمكانية إضافة مقاطع فيديو إلى الشرائح.

٨- إمكانية إضافة مؤثرات صوتية وحركية على الشرائح.

٩- إمكانية نقل الشرائح بمؤثرات متعددة.

١٠- إمكانية تحويل شاشة العرض إلى ما يشبه السبورة ( الشاشة ) السوداء.

١١- إمكانية توقيت انتقال الشرائح آلياً.

**٢-١٠-١ توظيف البوربوينت في التعليم: PowerPoint**

تستخدم العروض التقديمية في العديد من الميادين التربوية منها الآتي:

١- عرض نتائج الدراسات والأبحاث.

٢- وسيلة مساعدة لتدريس ( شرح ) بعض الموضوعات.

٣- وسيلة مساعدة للتعلم عن طريق الحاسوب أو شبكة الإنترنت ( شرائح تعطى للطلاب ليدرسوا من خلالها درساً من الدروس ).

٤- العرض بديل عن السبورة.

٥- إثارة انتباه ودافعية الطلاب.

٦- كتابة وتصميم الإعلانات.

٧- كتابة وتصميم شرائح العرض الشفافة.

٨- كتابة وتصميم الشرائح الصغيرة ( ٣٥ مم )

يحتاج تصميم وإعداد شرائح العرض ألتقديمي معرفة وخبرة من المعلم، كما يقوم على مبادئ منها الآتي:

١- مناسبة المحتوى للزمن المخصص للعرض.

٢ - مناسبة المحتوى لقدرات الطلبة.

٣ - التدرج من السهل إلى الصعب في عرض المعلومات.

٤ - عرض المعلومات بتسلسل منطقي.

٥ - عرض بعض الصور والرسوم البيانية والنماذج التي تسهم في توضيح المعلومة وترسيخها.

٦ - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

٧ - استخدام طرائق التدريس الفعالة بعيداً عن التركيز على الإلقاء والمحاضرة.

٨ - البدء بالمقدمة والتمهيد ومروراً بالعرض وانتهاءً بالتطبيق والتقويم.

٩ – أن تتناسب ألوان الشريحة مع بعضها البعض.

١٠ – التنوع في الحركة والعرض لمحاولة البعد عن الملل وجذب انتباه الطلاب.

١١ – الحرص على استخدام تصميماً موحداً في جميع الشرائح.

١٢ – الاعتدال في استخدام الألوان والحركة والصور وعدم المبالغة مما يؤثر على تركيز الطالب ويؤدي إلى تشتيت ذهنه والبعد به عن الهدف المراد تحقيقه.

١٣ – وضوح الخط ويمكن رؤيته من أي مكان في قاعة الصف.

١٤ – عدم تجاوز عدد الأسطر في الشريحة الواحدة ستة أسطر.

١٥ – عدم تجاوز عدد الكلمات في السطر الواحد عن ست كلمات.

١٦ – لغة العرض وعباراته بسيطة وواضحة لكل الطلبة.

١٧ – عرض في الشريحة الواحدة موضوع واحد أو فكرة واحدة.

١٨ – عدم عرض أكثر من صورة أو نموذج أو رسم بياني في الشريحة الواحدة ما لم تكن مترابطة.

١٩ – إبراز الكلمات المهمة بلون مميز وواضح.

٢٠ – الحرص على أن يحتوي العرض على عناصر تشويق كالصور والرسوم والمؤثرات الصوتية.

٢١ – استخدام تأثيرات الحركة على العناصر مما يتيح عرض العناصر تدريجياً وليس دفعة واحدة.

٢٢ – الإشارة إلى صلة الشريحة بما قبلها أو بعدها في حالة ارتباط محتواها بما قبله أو بعده من خلال عبارة توضح ذلك أو ارتباط تشعبي.

٢٣ – مراجعة المحتوى من حيث دقة المعلومة وصحتها ومن حيث سلامتها اللغوية والإملائية.

ويحتاج المعلم إلى مراعاة العديد من الأمور عند استخدامه لبرنامج العروض التقديمية منها الآتي:

٢٤– قدرة المعلم على استخدام الحاسوب والتعامل معه في الأوقات الحرجة كالتوقف المفاجئ أو التعليق أو غير ذلك من الحالات الطارئة.

٢٥– التدرب على عرض الشرائح قبل عرضها أمام الطلبة للقيام بالتعديل المناسب قبل العرض.

٢٦– استخدام جهاز العرض المناسب كجهاز عرض الفيديو أو جهاز Data Show بالإضافة إلى جهاز الحاسوب.

٢٧- تهيئة القاعة للعرض بتجهيز سبورة ضوئية أو الجدار الأمامي وكذلك تهيئة الإضاءة المناسبة للعرض.

٢٨- استخدم قلم الليزر للإشارة إلى محتويات الشرائح في الشاشة.

٢٩- الحرص على أن يكون لديك البديل المناسب من الوسائل والتقنيات في حال حدث خلل طارئ في أحد الأجهزة أو انقطاع الكهرباء أو خلافه.

## ٢-١١الدراسات السابقة

الدراسات السابقة من الجوانب المهمة التي حرصت الباحثة على الوقوف عندها لأهميتها، كما أنها تمكنها من مقارنة نتائجها مع ما توصل إليه الآخرون من نتائج وقد اطلعت الباحثة على عدة دراسات منها:

**أولا: الدراسات السودانية:**

**١/دراسة ماجد دياب (٢٠٠٥م):** كانت بعنوان أثر استخدام الكمبيوتر في تنمية الطلاقة التشكيلية لطلاب مقرر التصميم الاساسى بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام الكمبيوتر كوسيلة وأداة في تنمية الطلاقة التشكيلية لدى الطلاب الذين يدرسون مقررا لتصميم الأساسي( ذو البعدين) ، استخدام الباحث المنهج التجريبي ، اقتصرت علية الدراسة على طلاب الفرق الأولى في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية وكان عددهم (٢٨) طالباً وطالبة ، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية تدرس باستخدام الكمبيوتر وعددها(١٤) طالباً وطالبة ومجموعة ضابطة قوامها (١٤) طالباً وطالبة تدرس بالطريقة التقليدية . طبق اختبار الطلاقة التشكيلية قبلياً وبعدياً على المجموعتين واستخدم الباحث لتحليل البيانات إحصائيا برامج الحزمة الإحصائية ومن ثم أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مقياس تقدير الطلاقة التشكيلية بعد تطبيق البرامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية متمثلا في ارتفاع مقدرات الطلاب الإبداعية كطلاقة تشكيلية، أوصى الباحث الاستفادة من نتائج البحوث التي أجريت لمعرفة اثر استخدام مستحدثات التكنولوجيا في تدريس الفنون والتصميم، كذلك تبنى طريقة التدريس بمساعدة الكمبيوتر بدلا من الأساليب التقليدية.

**٢/ دراسة نجوى تاج السر محجوب (٢٠١٠م)** كانت الدراسة بعنوان اثر استخدام الصور والرسومات التعليمية في تعلم المفاهيم الأساسية في التربية الفنية لدى طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية – محلية كسلا، هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام الصور والرسومات التعليمية على تعلم مفاهيم التربية الفنية لطالبات الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمحلية كسلا، وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي ، على عينة تتكون من(١٤٩) طالبة من طالبات الصف الثاني مدرسة الهدى الثانوية بكسلا، ومن ثم اختيار عينة البحث عشوائيا من (٣٤) طالبة ، فقسمت إلى ثلاث مجموعات متساوية في جميع المتغيرات، المجموعة التجريبية الأولى وتتكون من (١٢) طالبة، تم تدريسها مفاهيم التربية الفنية وعددها (١١) طالبة، درست مفاهيم التربية الفنية عن طريق الرسومات فقط، أما المجموعة الضابطة والتي تتكون من (١١) طالبة، فقد درست المفاهيم الفنية بالطريقة العادية ، وبعد اكتمال تدريس الطالبات طبق عليهم الاختبار البعدي، بعد التأكد من صدقة وثباته ولتحليل البيانات قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين أحادى

الاتجاه (ANOVA) ، واختبار(ت) وذلك ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت إلى النتائج التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية (٠.٠٥) بين طالبات المجموعات الثلاث ، لصالح طالبات المجموعة التجريبية الأولى.

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية (٠.٠٥) في اختبار تعلم مفاهيم التربية الفنية في مستوى التذكر ، لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٣-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية (٠.٠٥) في اختبار تعلم مفاهيم التربية الفنية في مستوى الفهم ، لصالح المجموعتين التجريبيتين .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية (٠.٠٥) في اختبار تعلم مفاهيم التربية الفنية في مستوى التحليل ، لصالح المجموعتين التجريبيتين .

٥-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية (٠.٠٥) في اختبار تعلم مفاهيم التربية الفنية في مستوى التطبيق، لصالح المجموعة التجريبية الأولى، وبناء على تلك النتائج قدمت الباحثة عددا من التوصيات أهمها:

الاعتماد في تدريس التربية الفنية على الثقافة البصرية لتسهل فهم وتعلم عناصر العمل الفني وقراءة الصور والرسومات بغية الوصول إلى ترقية النقد البناء وتنمية المهارات الإبداعية،واقترحت الباحثة إجراء دراسات مماثلة لتوظيف واختبار فعالية برامج الصور والرسومات لتنمية المهارات الإبداعية والتذوق الفني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

**ثانيا الدراسات العربية:**

١/ دراسة رمله(١٩٩٢م): كانت هذه الدراسة بعنوان دور الكمبيوتر كأداة تكنولوجية حديثة في تحقيق بعض أهداف التربية الفنية، ركز الباحث في هذه الدراسة على معرفة ما مدى إمكانية إسهام الكمبيوتر كأداة تكنولوجية حديثة في تحقيق أهداف التربية الفنية ، وما الإسهامات التي يمكن أن يقدمها الكمبيوتر لكل من المعلم والمتعلم في ميدان التربية الفنية ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إمكانية استخدام الكمبيوتر في تدريس التربية الفنية وإبراز العلاقة بين التقدم العلمي والتكنولوجي ومجال التربية الفنية مع تحديد الأهداف التي يمكن أن يسهم في تحقيقها في هذا الميدان. استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، لتحليل

الدراسات والآراء التي أجريت في مجال استخدام الكمبيوتر في التعليم وفى مجال الفن التشكيلي والتربية الفنية بصفة خاصة. كما أوضح مجالات استخدامها وتقنياتها ، وعلاقة الكمبيوتر بدراسة الفن والتربية الفنية

**٢/ دراسة إيمان حمدي(١٩٩٦م):** كانت هذه الدراسة بعنوان استخدام إمكانيات الكمبيوتر كوسيلة تعليمية لتنمية الإبداع الفني، هدفت الباحثة إلى توظيف الإمكانات في تنمية الإبداع الفني من خلال استخلاص بعض العلاقات التشكيلية ، ودراسة وتحليل النبات من خلال ( الشكل، الخط، اللون، الملمس)، والإفادة من بعض برامج الكمبيوتر التي أعدت في مجال الفن التشكيلي ، واستخدامها في المجال التطبيقي . استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من طلبة الفرقة الرابعة كلية التربية الفنية. طبقت الدراسة على مجموعتين الأولى درست بالكمبيوتر والأخرى بدونه، أثبتت نتائج هذه الدراسة إضافة أبعاد جديدة لكيفية تناول وتحليل العناصر البنائية للعمل الفني من ( شكل، خط، ملمس، لون) على الأشكال التي أنتجتها العينة باستخدام الكمبيوتر، كما أثبتت الدراسة وجود فروق في درجة الإبداع الفني لصالح المجموعة التجريبية . حيث توفرت لدى المجموعة التجريبية مهارات تشكيلية في استخدام عناصر العمل الفني وتضمنت أعمالهم نسبة مرتفعة من الناحية الإبداعية، كما اتسع مجال الرؤية لديهم، واتضحت فيه أنماطهم وتميزت شخصياتهم وتكونت لديهم القدرة المقارنة بين الأعمال المنتجة.

**٣/ دراسة على الإدريسي(٢٠٠٠م):** كانت هذه الدراسة بعنوان فاعلية برامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية البصرية في تنمية الإبداع الفني التشكيلي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالبحرين، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح في تنمية مقدرات الإبداع الفني التشكيلي باستخدام الوسائل التعليمية البصرية لدى أفراد المجموعة التجريبية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تكونت العينة الكلية للدراسة من (٤١) طالباً في المرحلة الثانوية نظام المقررات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة(٢١) طالباً، بينما بلغ عدد المجموعة التجريبية (٢٠) طالبا، تم تطبيق مقياس الإبداع الفني التشكيلي قبلياً وبعدي ، وتم تقديم البرنامج باستخدام الوسائل التعليمية البصرية للمجموعة التجريبية خلال عشرين جلسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس الإبداع الفني التشكيلي ومقياس الإبداع الفني التشكيلي، لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى.

**٤/ دراسة على موسى سليمان(٢٠٠٦م):** كانت هذه الدراسة بعنوان فعالية استخدام العروض التقديمية (PowerPoint) في تدريس التذوق الفني والتحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج العروض التقديمية في تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة لمفاهيم التذوق الفني للأعمال الفنية عند مستوى( التذكر ، الفهم ، التطبيق) وتعديل اتجاهات

التلاميذ نحو تذوق الأعمال الفنية وباستخدام الكمبيوتر. اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من تلاميذ المرحلة المتوسطة ، تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين ، حيث درست المجموعة التجريبية بالعروض التقديمية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، تم تطبيق اختبارا للمجموعتين لقياس تحصيل التلاميذ ثم استخدام اختبار(ت) لقياس الفروق بين المتوسط للمجموعتين كما تم تطبيق مقياس اتجاهات التلاميذ نحو استخدام الكمبيوتر والتذوق الفني. توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست البرنامج بطريقة العروض التقديمية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية ( المحاضرة) مما يؤكد فاعلية البرنامج في زيادة درجة تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي عند مستوى ( التذكر ، الفهم ، التطبيق) وفى الاختبار ككل، كذلك كان للبرنامج تأثيرا إيجابيا على اتجاهات أفراد العينة التجريبية نحو تذوق الفن التشكيلي واستخدام الكمبيوتر . ومن أهم التوصيات التي أشار إليها الباحث تشجيع عرض المواد الدراسية بالصوت والصورة والمؤثرات المختلفة حتى تتحقق الإفادة والمتعة للمتعلم.

**٥/ دراسة عبد الله الزهراني(٢٠١٠م):** كانت هذه الدراسة بعنوان برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. هدف هذا البحث إلى التعرف على أهم مهارات التعبير الفني في التربية الفنية المناسبة لطلاب الصف السادس الابتدائي، وإعداد برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، التعرف على أثر استخدام البرنامج الحاسوبي المقترح في التربية الفنية على تنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي،واتبع الباحث المنهج التجريبي، على عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي بلغ عددهم ( ٣٨)طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجوعة التجريبية درست باستخدام البرنامج الحاسوبي وعددها (١٩) طالباً، بينما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة وعددها ( ١٩ ) طالباً، وتم تطبيق التجربة وفق برنامج حاسوبي مقترح من إعداد الباحث، بعدما تم تحديد مهارات التعبير الفني المناسبة لعينة البحث، وقام الباحث بإعداد مقياس مهارات التعبير الفني.وأظهرت نتائج البحث بأنه وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الست، لصالح المجموعة التجريبية، كان للبرنامج الحاسوبي المقترح فاعلية عالية ناتجة عن أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وأوصى البحث في ضوء نتائجه بعدد من التوصيات منها: الاستفادة من البرنامج الحاسوبي المقترح في تنمية مهارات التعبير الفني لدى الطلاب، واستخدام الحاسب الآلي وسيلة مساعدة في تدريس التربية الفنية في جميع مراحل التعليم العام، إجراء دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية على كيفية استخدام برامج الحاسب التعليمية لتنمية مهارات الطلاب في مجالات التربية الفنية المختلفة.

**ثالثا الدراسات الأجنبية:**

١-**دراسة فرنونVernon (١٩٨٨م)** كانت هذه الدراسة بعنوان أثر استخدام الصور والرسوم في استيعاب النصوص المكتوبة. وتتلخص هذه الدراسة في عرض نص يعالج بعض المشاكل الاجتماعية مع بعض الجداول الإحصائية عن عدد الزيجات ونسبة الطلاق وغيرها على مجموعتين من الطلاب بين سني(١٦-١٨) من العمر استخدم الباحث المنهج التجريبي،عرض على المجموعة الأولى نص مكتوب مع بعض الصور والرسوم البيانية . وعلى المجموعة الثانية نص مكتوب دون الرسوم أو الجداول البيانية وقد أظهرت الدراسة نتيجة سلبية ، حيث أدت الجداول والرسوم والصور المرفقة ، إلى قلة استيعاب المجموعة التجريبية للحقائق الموضوعية للنص المكتوب.

**أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

١/ تعتبر هذه الدراسة ذات صلة وثيقة مع الدراسات السابقة حيث اتفقت مع الدراسات السابقة في استخدام التكنولوجيا في تدريس جوانب مختلفة من مادة التربية الفنية والتي أعطت نتيجة ايجابية لصالح المجموعات التجريبية .

٢/ دراسة فرنون اختلفت في استخدام الصور والرسوم في استيعاب النصوص المكتوبة ، والتي أسفرت عن نتيجة سلبية حيث أدت الجداول والرسوم والصور المرفقة ، إلى قلة استيعاب المجموعة التجريبية للحقائق الموضوعية للنص المكتوب.

# الفصل الثالث

## إجراءات الدراسة

في هذا الفصل تتناول الباحثة منهج البحث و مجتمع البحث وأدواته بالإضافة للبرنامج المقترح من قبل الباحثة.

**٣-١ منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وهو كما عرفه القحطاني وآخرون (٢٠٠٤م،ص:١٧٧) يهدف إلى دراسة تأثير متغير مستقل يتم ضبطه والتحكم فيه على مجموعة تجريبية يتم اختيارها عشوائيا وتوضع في بيئة لا تسمح بتأثير أي متغيرات أخرى عليها .

**٣-٢ مجتمع الدراسة:**

طالبات مدرسة البلك الثانوية للبنات بمحلية كرري ولاية الخرطوم.

**٣-٣ عينة الدراسة:**

عرفها عودة والخليلي (٢٠٠٧م،ص:١٧١) : بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة وتكون هذه العينة في الغالب محدودة في عدد أفرادها.

اختارت الباحثة عينة قصديه من طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة البلك الثانوية بمحلية كرري اللاتي اخترن مادة الفنون كمادة إضافية للجلوس لامتحانات الشهادة السودانية.

**٣-٤ متغيرات الدراسة:**

متغير مستقل: اثر العوامل ويتمثل في هذه الدراسة في فعالية استخدام برنامج البوربوينت تدريس الرسم والتلوين للصف الثالث الثانوي.

متغير تابع: وهي النتيجة التي تتأثر بالمتغير المستقل وهي في هذه الدراسة تتمثل في مهارات الطالبات في الرسم والتلوين.

المجموعة التجريبية: وهي المجموعة التي تدرس بواسطة الحصص المصممة ببرنامج البوربوينت .

المجموعة الضابطة: وهي المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية .

## ٣-٥ أداة الدراسة:

١-استخدمت الباحثة الاختبار القبلي و ألبعدي في الجانب المهاري فقط في الرسم والتلوين

٢- صممت الباحثة حصص باستخدام برنامج البوربوينت درس في أسبوع ونصف بواقع أربعة حصص في الأسبوع زمن الحصة ٤٠ دقيقة مقسمة علي يومان في كل يوم حصتان ، اخذ العرض الأربعون دقيقة الأولي والثانية تم فيها تطبيق المهارات.

## ٣-٦ خطوات إعداد البرنامج:

قامت الباحثة بتصميم حصص في الرسم والتلوين باستخدام برنامج البوربوينت واتبعت الخطوات التالية:

### ٣-٦-١ تحديد الأهداف العامة والخاصة:

أولا الأهداف العامة وتتمثل في الأتي:

١/ تنمية الناحية العاطفية الوجدانية.

٢/ تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود.

٣/ التدريب على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل.

٤/ العمل من أجل العمل.

٥/ التنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار.

٦/ تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها.

٧/ الترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس.

٨/ معرفة بعض العدد والأدوات والخامات واستخدامها ومصادرها وطرق تسويقها.

٩/ الإلمام بالمصطلحات المهنية والصناعية والقدرة على التحدث بها.

١٠/ شغل وقت الفراغ بشكل مثمر ونافع.

١١/ احترام العمل اليدوي ومن يقومون به

١٢/ التربية الفنية في الوقت الحاضر طريق إلى الابتكار.

١٣/ التعرف على الحضارة ونقل التراث.

١٤/ الفن يعمل على تأكيد الثقافة الفنية.

١٥/ التطبع بعادات الفن.

١٦/ الإحساس بالقومية و الاعتزاز بها.

١٧/ تنمية التذوق الفني وإدراك الجمال.

ثانيا :الأهداف الخاصة بالوحدة:

عند الانتهاء من تدريس الوحدة يتوقع من الطالبة إن تطبق:

١/ أساسيات الرسم.

٢/ استخدام الأنماط المختلفة للخط في العمل الفني.

٣/ رسم الأشكال الهندسية بدون استخدام الأدوات الهندسية.

٤/ رسومات بأسلوب التجريد.

٥/ رسم الأشكال الأساسية في الرسم باستخدام قلم الرصاص.

٦/ تظلل الأشكال الأساسية في الرسم باستخدام قلم الرصاص.

٧/ رسم الطبيعة الصامتة في مساحة مناسبة لمساحة الورقة.

٨/ الخطوات الصحيحة لرسم الطبيعة الصامتة.

٩/ رسم الدائرة اللون.

١٠/ استخدام التدرج اللوني في إظهار الأشكال.

١١/ قواعد رسم المنظور في الطبيعة.

١٢/ قواعد رسم المنظور الداخلي.

**٣-٦-٢ تصميم الاختبار:**

صممت الباحثة اختبار في الرسم والتلوين لقياس مهارتي التطبيق والإتقان حسب تصنيف كراثول لمستويات الأهداف المهارية .

جدول (٢) مستويات الأهداف المهارية في ضوء تصنيف Krathwol

| المستوى المعرفي | مفهومه | الأفعال الدالة عليه |
|---|---|---|
| التقيد/المحاكاة Imitation | يشير هذا المستوى إلى المواقف والعلاقات التي تقود بشكل طبيعي إلى تقليد حركة أو مجموعة حركات بسيطة | يردد، يعيد، يقلد، يحاكى، يعيد تركيب، يعيد بناء...إلخ |
| المهارة اليدوية Manipulation | يشير هذا المستوى إلى استعداد المتعلم للقيام بأداء المهارات الفنية البسيطة | ينفذ حرفياً، يؤدى حسب التعليمات، يؤدى الخطوات المرسومة، يشغل جهاز، يركب جهاز، يكتب على الآلة الكاتبة...إلخ |
| Precisionالأداء بدقة | هو إعادة أداء المهارة بدقة وتناسق وإتقان بطريقة مختلفة عن الأصل | يتقن أداء، ينفذ المهارة بطريقته الخاصة، يكتب بخط جميل...إلخ |
| الأداء المميز Articulation | يقصد به أداء عدداً من المهارات فى سياق منطقي متفوق واتساق وثبات فى الوقت نفسه | يبنى شكلاً، يصمم عملاً، يمثل دوراً فى موقف كامل...إلخ |
| الأداء الطبيعي Naturalization | أي يؤدى وينجز العمل الذي يتطلب عدداً من المهارات بسهولة ويسر وبأقل جهد فكرى أو جسمي | يقرأ، يعزف مع قراءة النوتة دوراً معقداً يتطلب التخصص، يؤلف، يبنى منشأة، يضع خطة ...إلخ |

الأهداف المهارية:

(١) مستوى الإدراك الحسي: يُستخدم فيه الأفعال التالية (يختار ــ يميز ــ يكشف ــ يربط ــ يحدد).

(٢) مستوى الرغبة والاستعداد: تُستخدم فيه الأفعال التالية (يبدي الرغبة ــ يتطوع ــ يستعد ــ يرغب ــ يميل).

(٣) مستوى إعادة تطبيق المهارة: تُستخدم فيه الأفعال التالية (يقلد ــ يجرب ــ يحاكي ــ يحاور ــ يعيد).

(٤) مستوى التعود: تُستخدم فيه الأفعال التالية (يستخدم ــ يحرك ــ يقوم بعملٍ ما ــ يتعود ــ يرسم).

(٥) مستوى الإتقان: وهذا المستوى يقوم المتعلم فيه بتنفيذ المهارة بأسرع وقت وأقل جهد.

(٦) مستوى التكيف: تُستخدم فيه الأفعال التالية (يعدل ــ يحكم ــ يغير ــ يتكيف ــ ينقح ــ يعيد تنظيم شيء ما).

صممت الباحثة اختبار في الرسم واختارت الطبيعة الصامتة لتوضيح مهارة الطالبات في إيجاد العلاقات الشكلية في موضوع الرسم، وفي التلوين واختارت موضوع الغروب في القرية لما يحتويه منظر الغروب من تداخلات لونية يمكن أن توضح مهارة الطالبات في التلوين وتم عرضه على عدد من المحكمين(جدول رقم ).

**٣-٦-٣ إعداد الشرائح:**

قامت الباحثة بتحليل الأهداف وترتيبها حسب تطورها (تسلسل منطقي) ثم اختارت الصور والفيديوهات المناسبة للوحدة، ثم بعد ذلك قامت بتصميم الشرائح والتي وصل عدده (١٠٠) مائة شريحة قسمت على (٤)أربعة حصص للعرض و(٨) ثمانية حصص للتطبيق، زمن الحصة الواحدة (٤٠)أربعون دقيقة.

تم عرض البرنامج على مجموعة من أساتذة الفنون والتصميم بالمحلية والذين أبدو استحسانهم للبرنامج واستفادت الباحثة من تعليقاتهم على بعض الأجزاء، وقامت بالتعديل اللازم ثم تم عرض البرنامج على محكمين في الجانب الإخراجي والجانب التخصصي وتم تصحيح بعض المفردات اللغوية وإضافة تطبيقات في بعض الجزئيات التي غفلت الباحثة عن وضع تطبيق لها، ومن ثم تم عمل الاختبار القبلي للوقوف على مستويات الطالبات ولتقسيم المجموعات بشكل متكافئ، ومن ثم تم تطبيق البرنامج على الطالبات.

**٣-٦-٤ تقويم الاختبار:**

تم تطبيق الاختبار ألبعدي على المجموعتين بعد تطبيق البرنامج على الطالبات وتم تصحيح الاختبار من قبل مجموعة من الأساتذة الأجلاء بالجامعة في مختلف تخصصات الفنون(مبينين في الجدول ص٧٤ )، للحصول على الدرجات قامت الباحثة بعمل استمارة لتصحيح الاختبارين القبلي و ألبعدي، وبعد ذلك تم تجميع الدرجات وعمل متوسط للدرجات المعطاة لكل طالبة ومن ثم تم تحليل الدرجات للحصول على النتائج.

**صدق وثبات الاختبار**

يشير الشيخ وعبد الرحمن (٢٠٠٤، ١٩٩) إلى أن الصدق يعني قياس الاختبار حقيقة لما وضع لقياسه. وتم الحصول على الصدق الظاهري وصدق المحكمين من خلال عرض الاختبار للمحكمين.

الثبات يعني الحصول على نتائج قريبة للاختبار إذا ما تمت إعادة الاختبار على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها.(الشيخ وعبد الرحمن،٢٠٠٤، ٢٠٢).

وتم الحصول على ثبات الاختبار عن طريق من الجذر التربيعي للصدق وهو (٠.٨)وهو معامل صدق ايجابي حيث كان صدق الاختبار هو(٠.٦).

**مصفوفة الدراسة:**

| الرقم | الأسئلة | الاختبار |
|---|---|---|
| ١ | من خلال ما دراستك ارسمي موضوع الطبيعة الصامتة الموضوع أمامك | ✓ |
| ٢ | من خلال ما دراستك بالرسم والتلوين صوري مشهد للغروب في القرية | ✓ |

## الفصل الرابع

## تحليل النتائج ومناقشتها

### ٤-١ تمهيد:

في هذا الفصل قام الباحث بعرض نتائج الاختبار ألبعدي لطلاب وطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة التي توصل إليها عبر اختبار T.test وأسلوب المعالجة الإحصائية (SPSS) التي اتبعت لتحليل البيانات التي وفرها الاختبار ألتحصيلي.

**جدول٤-١ درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل القبلي في الرسم:**

| العدد | الإتقان (٢٠) | التطبيق (٢٠) | الدرجة الكاملة(٤٠) |
|---|---|---|---|
| ١ | ٧ | ٨ | ١٥ |
| ٢ | ٧ | ٦ | ١٣ |
| ٣ | ٦ | ٦ | ١٢ |
| ٤ | ٩ | ٧ | ١٦ |
| ٥ | ٧ | ٦ | ١٣ |
| ٦ | ٥ | ٦ | ١١ |
| ٧ | ٥ | ٦ | ١١ |
| ٨ | ٥ | ٧ | ١٢ |
| ٩ | ٦ | ٧ | ١٣ |
| ١٠ | ٦ | ٧ | ١٣ |
| ١١ | ٨ | ٨ | ١٦ |

الجدول أعلاه يوضح درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار ألتحصيلي قي مهارة الرسم في مستوى الإتقان والتطبيق حسب تصنيف كراثول للأهداف المهارية

**جدول٤-٢ يوضح درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل القبلي في التلوين:**

| العدد | الإتقان (٢٠) | التطبيق (٢٠) | الدرجة الكاملة(٤٠) |
|---|---|---|---|
| ١ | ٨ | ٩ | ١٧ |
| ٢ | ١٠ | ١٠ | ٢٠ |
| ٣ | ٩ | ١١ | ٢٠ |
| ٤ | ١٤ | ١٣ | ٢٧ |
| ٥ | ١١ | ٩ | ٢٠ |
| ٦ | ١٠ | ١١ | ٢١ |
| ٧ | ١٢ | ١١ | ٢٣ |
| ٨ | ١٣ | ١٤ | ٢٧ |
| ٩ | ١٢ | ١٢ | ٢٤ |
| ١٠ | ١٦ | ١٠ | ٢٦ |
| ١١ | ١٠ | ١٠ | ٢٠ |

الجدول أعلاه يوضح درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار ألتحصيلي القبلي قي مهارة التلوين في مستوى الإتقان والتطبيق حسب تصنيف كراثول للأهداف المهارية.

**جدول ٤-٣ يوضح درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل القبلي في الرسم**

| العدد | الإتقان (٢٠) | التطبيق (٢٠) | الدرجة الكاملة(٤٠) |
|---|---|---|---|
| ١ | ٩ | ٨ | ١٧ |
| ٢ | ١١ | ١٠ | ٢١ |
| ٣ | ٩ | ٩ | ١٨ |
| ٤ | ٨ | ٩ | ١٧ |
| ٥ | ٧ | ٩ | ١٦ |
| ٦ | ١٠ | ١٢ | ٢٢ |
| ٧ | ٨ | ٨ | ١٦ |
| ٨ | ٦ | ٦ | ١٢ |
| ٩ | ٧ | ٨ | ١٥ |
| ١٠ | ٥ | ٧ | ١٢ |
| ١١ | ٧ | ٨ | ١٥ |

الجدول أعلاه يوضح درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي القبلي قي مهارة الرسم في مستوى الإتقان والتطبيق حسب تصنيف كراثول للأهداف المهارية.

**جدول ٤-٤ يوضح درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل القبلي في التلوين:**

| العدد | الإتقان(٢٠) | التطبيق (٢٠) | الدرجة الكاملة(٤٠) |
|---|---|---|---|
| ١ | ١٠ | ١١ | ٢١ |
| ٢ | ١٠ | ٨ | ١٨ |
| ٣ | ٨ | ٩ | ١٧ |
| ٤ | ١٣ | ١١ | ٢٤ |
| ٥ | ٨ | ٨ | ١٦ |
| ٦ | ١٠ | ١٢ | ٢٢ |
| ٧ | ١١ | ١٢ | ٢٣ |
| ٨ | ١٠ | ١١ | ٢١ |
| ٩ | ١١ | ١٠ | ٢١ |
| ١٠ | ١٠ | ١٠ | ٢٠ |
| ١١ | ١٢ | ١٢ | ٢٤ |

الجدول أعلاه يوضح درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي القبلي قي مهارة التلوين في مستوى الإتقان والتطبيق حسب تصنيف كراثول للأهداف المهارية.

**جدول ٤-٥ يوضح درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل ألبعدي في الرسم**

| العدد | الإتقان (٢٠) | التطبيق (٢٠) | الدرجة الكلية (٤٠) |
|---|---|---|---|
| ١ | ١٤ | ١٥ | ٢٩ |
| ٢ | ١٠ | ١٠ | ٢٠ |
| ٣ | ١٠ | ١٠ | ٢٠ |
| ٤ | ١٣ | ١٤ | ٢٧ |
| ٥ | ١٢ | ١٣ | ٢٥ |
| ٦ | ١٤ | ١٣ | ٢٧ |
| ٧ | ١٢ | ١٣ | ٢٥ |
| ٨ | ١٣ | ٣١ | ٢٦ |
| ٩ | ١٣ | ٣١ | ٢٦ |
| ١٠ | ١٢ | ١١ | ٢٣ |
| ١١ | ١١ | ١٣ | ٢٤ |

الجدول أعلاه يوضح درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار ألتحصيلي ألبعدي قي مهارة الرسم في مستوى الإتقان والتطبيق حسب تصنيف كراثول للأهداف المهارية.

**جدول٤-٦ يوضح درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل ألبعدي في التلوين:**

| العدد | الإتقان (٢٠) | التطبيق (٢٠) | التطبيق (٢٠) |
|---|---|---|---|
| ١ | ١٣ | ١٣ | ٢٦ |
| ٢ | ١٣ | ١٣ | ٢٦ |
| ٣ | ١٣ | ١٦ | ٢٩ |
| ٤ | ١٥ | ١٦ | ٣١ |
| ٥ | ١٣ | ١٢ | ٢٥ |
| ٦ | ١٤ | ١٥ | ٢٩ |
| ٧ | ١٤ | ١٤ | ٢٨ |
| ٨ | ١٥ | ١٧ | ٣٢ |
| ٩ | ١٤ | ١٦ | ٣٠ |
| ١٠ | ١٣ | ١٣ | ٢٦ |
| ١١ | ١٤ | ١٤ | ٢٨ |

الجدول أعلاه يوضح درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي ألبعدي قي مهارة التلوين في مستوى الإتقان والتطبيق حسب تصنيف كراثول للأهداف المهارية.

**جدول٤-٧ يوضح درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ألبعدي في الرسم:**

| العدد | الإتقان (٢٠) | التطبيق (٢٠) | التطبيق (٢٠) |
|---|---|---|---|
| ١ | ١٢ | ١٠ | ٢٢ |
| ٢ | ١٤ | ١٣ | ٢٧ |
| ٣ | ١٢ | ١١ | ٢٣ |
| ٤ | ١٢ | ١٠ | ٢٢ |
| ٥ | ٩ | ١١ | ٢٠ |
| ٦ | ١٣ | ١٤ | ٢٧ |
| ٧ | ١١ | ١١ | ٢٢ |
| ٨ | ١١ | ١٠ | ٢١ |
| ٩ | ٩ | ٩ | ١٨ |
| ١٠ | ٩ | ١٠ | ١٩ |
| ١١ | ٩ | ٨ | ١٧ |

الجدول أعلاه يوضح درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي ألبعدي قي مهارة الرسم على مستوى الإتقان والتطبيق حسب تصنيف كراثول للأهداف المهارية.

**جدول٤-٨ يوضح درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي في التلوين:**

| العدد | الإتقان (٢٠) | التطبيق (٢٠) | التطبيق (٢٠) |
|---|---|---|---|
| ١ | ١٣ | ١٢ | ٢٥ |
| ٢ | ١١ | ١١ | ٢٢ |
| ٣ | ١٢ | ١٢ | ٢٤ |
| ٤ | ١٥ | ١٣ | ٢٣ |
| ٥ | ١١ | ١٠ | ٢١ |
| ٦ | ١٣ | ١٢ | ٢٥ |
| ٧ | ١٤ | ١٣ | ٢٧ |
| ٨ | ١١ | ١٣ | ٢٤ |
| ٩ | ١٢ | ١٥ | ٢٧ |
| ١٠ | ١٣ | ١٤ | ٢٧ |
| ١١ | ١٣ | ١٤ | ٢٧ |

الجدول أعلاه يوضح درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي ألبعدي قي مهارة التلوين على مستوى الإتقان والتطبيق حسب تصنيف كراثول للأهداف المهارية.

**جدول رقم (٤-٩) يوضح المتوسط العام ونسبة التحصيل والنجاح لطالبات المجموعة التجريبية في الرسم والتلوين الاختبار البعدي:**

| المجموعة | الإتقان | التطبيق | المتوسط العام | نسبة النجاح | نسبة التحصيل |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ١٢.٥٠ | ١٢.٩٠ | ٢٥.٥٠ | %١٠٠ | %٦٦ |

**جدول رقم (٤-١٠) يوضح المتوسط العام ونسبة التحصيل والنجاح لطالبات المجموعة الضابطة في الرسم والتلوين في الاختبار ألبعدي:**

| المجموعة | الإتقان | التطبيق | المتوسط العام | نسبة النجاح | نسبة التحصيل |
|---|---|---|---|---|---|
| الضابطة | ١٠.٤٠ | ١٣.٠٠ | ٢٣.٤٠ | %٨٦ | %٥٨ |

## ٤-١١ تحليل النتائج:

### ٤-١١-١- تحليل نتائج الفرضية الأولى:

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل ألبعدي في الرسم والتلوين.**

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجات الحرية والقيمة المعنوية لقياس هذا المحور في الاختبار ألبعدي عند تطبيقه بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت النتائج كالآتي:

**جدول رقم (٤-١١) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) ودرجات الحرية والقيمة المعنوية لطالبت المجموعة التجريبية والضابطة عند تطبيق الاختبار ألبعدي في الرسم والتلوين.**

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار(ت) | درجه الحرية | القيمة المعنوية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٢٢ | ٢٦.٤٥ | ٣.٠٧ | ٣.١٨ | ٤٢ | ٠.٠٠٣ | توجد فروق |
| الضابطة | ٢٢ | ٢٣.٤٠ | ٣.٢٨ | | | | |

يتبن من الجدول رقم (٤-١١) أن الوسط الحسابي لدرجات لطالبات المجموعة التجريبية هو (٢٦.٤٥) والوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة هي (٢٣.٤٠)، وأن قيمة اختبار (ت) هي (٣.١٨) بقيمة معنوية (٠.٠٠٣) وهي أقل من القيمة المعنوية (٠,٠٥)، وهذا يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وتعزي الباحثة السبب في ذلك إلى أن عرض المادة الدراسية مدعمة بالصور والرسومات وعروض الفيديو جعل الطالبات يستوعبن الدرس بصورة اكبر من اقرأنهن في المجموعة التقليدية.

**٤-١١-٢- تحليل نتائج الفرضية الثانية:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل القبلي و ألبعدي.**

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجات الحرية والقيمة المعنوية لقياس هذا المحور في الاختبار القبلي و ألبعدي عند تطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد إجراء التجربة وكانت النتائج كالآتي:

**جدول رقم (٤-١٢) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) ودرجات الحرية والقيمة المعنوية لطالبات المجموعة التجريبية عند تطبيق الاختبار القبلي و ألبعدي .**

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار(ت) | درجه الحرية | القيمة المعنوية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية(ألبعدي) | ١١ | ٢٦.٤٥ | ٥.٣٣ | ١٠.٢٨ | ٢١ | ٠.٠٠٠ | توجد فروق |
| التجريبية(القبلي) | ١١ | ١٧,٧٢ | ٣.٠٦ | | | | |

يتبن من الجدول رقم (٤-١٢) أن الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي هو (٢٦,٤٥) والوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي هو (١٧,٧٢) . وأن قيمة اختبار (ت) هي (١٠.٢٨) بقيمة معنوية (٠.٠٠٠) وهي أقل من القيمة المعنوية (٠,٠٥). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و ألبعدي لصالح الاختبار ألبعدي. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن أداء الطالبات تحسن بصورة ملحوظة بعد القيام بعملية التدريس بواسطة الحاسوب .وان استخدام الحاسوب أفضل من الطريقة التقليدية في عملية التدريس.

**٤-١١-٣- تحليل نتائج الفرضية الثالثة:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة (التجريبية) وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ألبعدي في الرسم والتلوين عند مستوى مهارة الاتقان.**

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجات الحرية والقيمة المعنوية لقياس هذا المحور في الاختبار ألبعدي عند تطبيقه بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوي مهارة الإتقان وكانت النتائج كالآتي:

**جدول رقم (٤-١٣) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) ودرجات الحرية والقيمة المعنوية لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند تطبيق الاختبار البعدي عند مستوى مهارة الاتقان:**

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار(ت) | درجه الحرية | القيمة المعنوية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٢٢ | ١٢.٩٠ | ١.٣٧ | ٢.٤٤ | ٤٢ | ٠.٠٢ | توجد فروق |
| الضابطة | ٢٢ | ١١.٧٧ | ١.٧٢ | | | | |

يتبن من الجدول رقم (٤-١٣) أن الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية هو (١٢.٩٠) والوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة هو (١١.٧٧)، وأن قيمة **اختبار (ت)** هي (٢.٤٤) بقيمة معنوية (٠.٠٢) وهي أقل من القيمة المعنوية (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي عند مستوى مهارة الإتقان لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن عروض الفيديو التي تضمنها البرنامج قد ساعدت الطالبات على إتقان عملية الرسم والتلوين بصورة أفضل من أقرانهن اللائي درسن ذلك المحتوى بالطريقة التقليدية.

**٤-١١-٤- تحليل نتائج الفرضية الرابعة:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة (التجريبية) وطالبات المجموعة الضابطة ا اختبار التحصيل ألبعدي في الرسم والتلوين عند مستوى مهارة التطبيق.**

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجات الحرية والقيمة المعنوية لقياس هذا المحور في الاختبار ألبعدي عند تطبيقه بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوي مهارة التطبيق وكانت النتائج كالآتي:

**جدول رقم (٤-١٤) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) ودرجات الحرية والقيمة المعنوية لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند تطبيق الاختبار البعدي عند مستوى مهارة التطبيق:**

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار(ت) | درجات الحرية | القيمة المعنوية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٢٢ | ١٣.٥٠ | ١.٨٤ | ٣.٤٥ | ٤٢ | ٠.٠٠٠ | توجد فروق |
| الضابطة | ٢٢ | ١١.٥٩ | ١.٨٥ | | | | |

يتبن من الجدول رقم (٤-١٤) أن الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية هو (١٣.٥٠) والوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة هو (١١.٥٩)، وأن قيمة **اختبار (ت)** هي (٣.٤٥) بقيمة معنوية (٠.٠٠٠) وهي أقل من القيمة المعنوية (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي عند مستوى مهارة التطبيق لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن عرض المعلومة بالصور والألوان الحقيقية عن طريق الحاسوب ساعد الطالبات على إتقان عملية الرسم والتلوين بصورة أفضل من أقرانهن اللائي درسن ذلك المحتوى بالطريقة التقليدية.

من خلال هذه النتائج نجد أن هذه الدراسة اتفقت مع الدراسات السابقة في استخدام التكنولوجيا في تدريس الجوانب المختلفة من مادة التربية الفنية والتي كانت النتائج فيها ايجابية لصالح المجموعات التجريبية ماعدا دراسة فرنون والتي استخدم فيها الصور والرسوم لاستيعاب النصوص المكتوبة ، حيث أعطت نتائج سلبية وذلك لان الجداول والرسومات والصور المرفقة أدت إلى قلة استيعاب المجموعة التجريبية للحقائق الموضوعية للنص المكتوب .

# الفصل الخامس

# النتائج و التوصيات والمقترحات

## ٥-١ تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل أهم النتائج التي توصل إليها من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من أدوات الدراسة التي تم استخدامها. وكذلك عرض التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تسهم في إثراء العملية التعليمية في المراحل المختلفة.

## ٥-٢ أهم النتائج:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار ألبعدي.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي عند مستوى مهارة الإتقان لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي عند مستوى مهارة التطبيق لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٥- من خلال تطبيق الباحثة للحصص المصممة على طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بتدريسها نفس الموضوع بالطريقة العادية للمجموعة الضابطة لاحظت الباحثة إقبال وتفاعل الطالبات المجموعة مع الحصص المصممة اكبر من إقبال طالبات المجموعة الضابطة علي الحصة العادية.

٦- من خلا تطبيق المهارات في الرسم والتلوين لاحظت الباحثة تقدم الطالبات في استخدام الألوان مقارنة بالرسم.

## ٥-٣ التوصيات:

على ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، توصي الباحثة بالتالي:

١/ الاستفادة من البرنامج الحاسوبي المقترح في تنمية مهارات الرسم والتلوين لدى الطلاب.

٢/ استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في تدريس التربية الفنية في المرحلة الثانوية.

٣/ إجراء دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية على كيفية استخدام برامج الحاسب التعليمية لتنمية مهارات الطلاب في مجالات التربية الفنية المختلفة.

## ٥-٤ مقترحات لدراسات مستقبلية:

تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى في تجربة فعالية الحصص المبرمجة (التدريس الخصوصي) في تدريس الجوانب العملية في مادة الفنون والتصميم الأخرى.

## المصادر والمراجع

### أولا المصادر:

القرآن الكريم

### ثانيا المراجع:


١س/ أحمد، غادة مصطفى.(٢٠٠١م). تاريخ التربية الفنية، القاهرة: دار الكتب.

٢/ إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠١م) تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، دار النشر، القاهرة.

٣/ الأمين، محمد على و آخرون.(٢٠٠٢م). الفنون والتصميم للصف الثالث الثانوي، مؤسسة التربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.

٤/ الجزولى، عبد الحافظ و الغول،يوسف.(٢٠٠٥م). مكتبة الملك فهد الوطنية. مكة المكرمة، الطبعة الأولى.

٥/ الجوهري، إسماعيل بن حماد.(١٩٧٨م). الصحاح ،بيروت، دار العلم للملايين.

٦/ الحلية، محمد محمود.(٢٠٠٣م). تصميم التعليم نظرية وممارسة ، عمان ، دار الوسيلة للنشر والتوزيع والطباعة.

٧/ الحيلة، محمد محمود.( ٢٠٠٠م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٨/ الشفيع، الشفيع البشير. (٢٠٠٧م). مدخل إلى التذوق والنقد الفني، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل: الطبعة الأولى.

٩/ الطوبجى، حسين حمد. (٢٠٠١م). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الثانية، الكويت: دار العلم.

١٠/ الكلوب، بشير عبد الرحيم.(١٩٩٩م). التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، الطبعة الثانية عمان، دار الشروق.

١١/ النشار، أشرف محمد. (٢٠٠٦م) .مدخل إلى فن التصوير الحديث والمعاصر.دمياط،مكتبة نانسي.

١٢/ النقيان، إبراهيم ابن حمد. (٢٠٠٤م .اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي، ورقة عمل مقدمة لندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم الجامعي. الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٣/ بسيونى، محمد.(١٩٨٤م). الفن والتربية ( الأسس السيكولوجية لفهم الفن وأصول تدريسه) دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة.

١٤/ جابر، جابر عبد الحميد.(١٩٨٥م).التعلم وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية القاهرة: دار النهضة.

١٥/ جبريل، جلال من الله.(٢٠٠٣م). التصميم التعليمي وفق الأهداف التربوية، دار النشر عمان.

١٦/ رياض، عبد الفتاح.(١٩٧٤م). التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، القاهرة: الطبعة الأولى.

١٧/ زيتون، كمال عبد الحميد.(٢٠٠٢م). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، الناشر عالم الكتب.

١٨/ سامح العتوم، منذر.(١٤٢٧هـ). مدخل للتذوق والنقد الفني، دار الصميعى للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

١٩/ سلامة، عبد الحافظ محمد. (٢٠٠٠م). الوسائل التعليمية والمنهج ، عمان ،الطبعة الأولى، دار الفكر.

٢٠/ سليز،باربرا و ريتشى، ريتا.(١٩٩٨م). تكنولوجيا التعليم التعريف ومكونات المجال، ترجمة بدر بن عبد الله الصالح، الرياض : مكتبة الشفري.

٢١/ عبد الرحمن، مصطفى حسن. (١٩٩١م). مفهوم الوسائل التعليمية والتكنولوجيا، المدينة المنورة، الطبعة الأولى

٢٢/ فسكي،أ.ج روميو.(١٩٧٦م . اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم. ترجمة صلاح عبد المجيد العربي، لندن، كوجان ببج المحدودة.

٢٣/ فتح الله، مندور عبد السلام.( ٢٠٠٤م). وسائل وتقنيات التعليم ، مكتبة الرشيد

٢٤/ قنديل،أحمد إبراهيم. (٢٠٠٦م). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، الطبعة الأولى، القاهرة، الناشر عالم الكتب.

٢٥/ كدوك، عبد الرحمن.(٢٠٠٠م) . تكنولوجيا التعليم ( الماهية والأسس والتطبيق والعلمية).دار المفردات للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة الأولى.

٢٦/ محمود محمد صادق وآخرون.(١٩٩٢م). التربية الفنية أصولها وطرق تدريسها . الطبعة الأولى، عمان، المكتبة الوطنية.

٢٧/ مصطفى، ربحي. (٢٠٠١م). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية(١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م)، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

٢٨/ يونس، إبراهيم. (٢٠٠٦م) . تكنولوجيا التعليم التربية كلية تكنولوجيا التربية ، مجلة دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، عدد خاص بمؤتمر المعلوماتية ومقطوعة التعليم.

## ثانيا الرسائل الجامعية:

١/ البطنيجى، خضر ربحي سعدي. (٢٠٠٥م). اثر استخدام (Power Point) على التحصيل الدراسي في تدريس مادة الجغرافيا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، دليل الرسائل الجامعية.

٢/ محمد فلاته، مصطفى.(١٩٨٢م). دراسة تجريبية لتحديث التعليم بواسطة التقنيات التعليمية في المملكة العربية السعودية، جامعة ولاية نيويورك ، بافلو: رسالة دكتوراه غير منشورة.

## مصادر الانترنت:

نشرت في ١٠ يوليو ٢٠١١ http://artedu1435.blogspot.com/2014/04/blog-post.html
بواسطة elfaramawy.